روناهي
عين الحقيقة

@RonahiNewspaper2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

محيبة روناهي Ronahi Newspaper | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
ronahi belavkariye@gmail.com
0938374196 :المكتب الرئيسي
قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الفرنك)

في خيمة متهالكة وفي غرفة طوب بائسة مهجرة تأمُل في العودة

وصفت "غريبة"، المهجرة الأربعينية معاناة التهجير، والأهوال، التي لحقت بها، وواجهتها جراء تهجير الاحتلال التركي ومرتزقته: "بعد أن أعود إليه، جدران منزلي الخاوي تكفيني، وساحاته الصامتة تؤنسني وتسليني، بعد أن طُهّرت من دنس الاحتلال".

لكل خيمة نصبت، قصة، ولكل قصة آلام لا يشكو منها إلا من يعانيها. تشرق شمس المهجرين في هجرتهم المتعبة الطويلة، وتغيب على أحلامهم العديدة. علها تشرق ثانية فتنبِّئ في العودة إلى الديار، والآمال تتوحّد في الخيم كافة. ولكن المعاناة متغيرة. فلكل عائلة مهجرة قصة مختلفة عن الأخرى. تختبئ بين خصلات شعر بيض، وتجاعيد أوجه ملّت سنوات الاغتراب والهجرة. لكنها كلها تشترك برؤية سبب معاناتهم، الذي أوجده المحتل التركي لأرضهم.

حكاية غريبة

تجلس المهجرة في خيمة متهالكة بعيدة عن مدينتها سري كانيه المحتلة. "غريبة حبش العثمان"، وعمرها اقترب من ٤٥ عاماً، متكئة على جدران غرفة من اللَّبِن بَنَتها في مخيم واشوكاني. وبين أحضانها ابنتها الصغيرة مريم تلاعبها. وتأخذ قسطاً من الراحة، بعد قيامها بتسوية أرضية الغرفة، التي قامت ببنائها لتؤويهم من البرد القارس، والذي بات على الأبواب.

واحتلت مدينة سري كانيه بعد هجوم شنَّته دولة الاحتلال التركي في التاسع من تشرين الأول عام ٢٠١٩م، فقامت بتهجير الآلاف من سكان المدينة، واستبدالهم بمستوطنين وعوائل مرتزقة داعش.

وتعد غريبة الأعوام عاما بعد آخر، وعمرها يمضي دون بارقة أمل للعودة، ولسنوات العمر عليها حق، فهي لا تقوى على ممارسة الأعمال الشاقة المتعبة في بناء مسكن يؤويها. ولكن للمعاناة رأياً آخر، فيداها المتجعدتان لا تقويان على حمل المعول، وأدوات الحفر الثقيلة، في تسوية أرض البناء، التي انتهت للتو من بنائه. ويزيد معاناتها زوجها المريض الذي لا تبرح مكانها لمساعدته، هو وأبناؤها الأحد عشر.

وقد حدثتنا بحزن شديد: "دخلنا العام الخامس من التهجير، ونحن نقطن تحت هذه الخيمة برفقة زوجي المعاق، وعائلتي المؤلفة من ١١ فرداً، واليوم نحن نستقبل برداً قارساً. فالشتاء على الأبواب. لذلك لجأنا لبناء غرفة، فالخيم لا تحمينا من البرد".

وأضافت: "تركنا ممتلكاتنا وأراضينا ومنازلنا خلفنا، وهُجرنا، فانتهى بنا المطاف في غرفة من الطوب، وتحت هذه الخيمة، فما يشغل بالنا دائما ماذا حل بمنازلنا وأرضنا؟ من كان يفكر أن يسكن في خيمة؟".

ومع احتلال مدينة سري كانيه بادرت الإدارة الذاتية لإنشاء مخيمات لمهجري المدن المحتلة، فتوزع مهجرو مدينة سري كانيه بمخيمات عدة، منها مخيمان في مدينة الحسكة، وهم مخيما "واشوكاني، وسري كانيه" يقطن فيهما قرابة ٤٩٣٧ عائلة، بالإضافة لتواجدهم في مخيم روج بديرك، ومخيم تل السمن في الرقة.

وأكملت المهجرة غريبة حديثها: "منينا الموت، ولا أن نصل لهذا الحال، فأيام قليلة وتفصلنا عن دخولنا العام الخامس من تهجيرنا، وقد فقدنا كل شيء مع احتلال مدينتنا وقرانا، فآلامنا كبيرة، والأمراض باتت تلتهم أجسادنا".

لم تستطع الأربعينية غريبة العثمان من إخفاء مشاعرها وآلامها؛ فامتلأت عيناها بالدموع، وتتغير نبرة صوتها، وهي تستذكر وتتحدث عن آلامها: "نرجو من الله العودة لمنازلنا، لسنا بحاجة للمساعدات ولا بحاجة لشيء، فمنازلنا هي أغلى ما نملك، فاليوم نحن نفتقد موتانا أيضاً، محرومون من زيارة أضرحتهم في الأعياد".

فاختتمت غريبة العثمان حديثها "جدران منزلي السابق تكفيني، مطلبي هو العودة والسكن بين الجدران الخاوية، فهي أفضل بكثير من حالنا هذا". مطالبةً في حديثها "أريد منزلي وأرضي وحلالي وأملاكنا، هذا هو مطلبي الوحيد بعد طرد الاحتلال منه".

وكالة أنباء هاوار

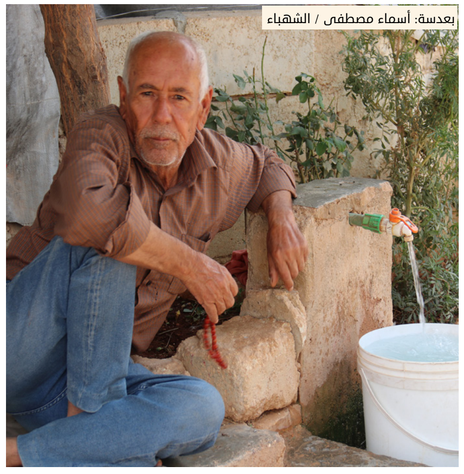

بعدسة: أسماء مصطفى / الشهباء

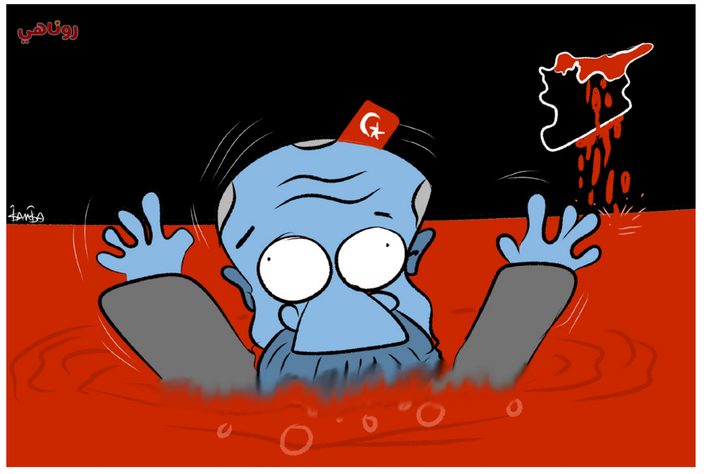

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٤٠٤٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٠٤٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٧٤٢٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٤٥٢١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧٤٥٧٣٣ / /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثانية عشرة | العدد : ١٦٨٣ | النسخة الإلكترونية ـ ١٦٨٣ | الأربعاء ـ ١١ تشرين الأول ٢٠٢٣م

(٢٠٠) ل.س

٧٤ مركزاً سيُشاركون في بيانٍ للمطالبة بحرية القائد آبو

دعت "منصة الحرية لعبد الله أوجلان. الحل للقضية الكردية" للمشاركة في البيانات التي سيتم الإدلاء بها في ٧٤ مركزاً للمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان وإيجاد حل للقضية الكردية...٤

المقاومة وفاء للشهداء وانتصار لثورة الشعوب

سعاد مصطفى: اغتيال هفرين خلف اغتيال الإنسانية

أكدت والدة الشهيدة هفرين خلف "سعاد مصطفى" أن اغتيال هفرين هو اغتيال للإنسانية وللحرية، مبينةً أن هفرين رحلت بجسدها، ولكن هناك الكثير ممن يسيرون على دربها، مطالبةً المنظمات الإنسانية والحقوقية معاقبة الجهات، التي شاركت في عملية اغتيالها...٢

لقمان أحمي: هزيمة الفاشية التركية تتأتّى بوحدة المقاومة وصمود الشعوب

أوضح الرئيس المشترك لحزب الخضر الدّيمقراطي، لقمان أحمي، أنَّ ما تقوم به تركيا من سياسة مجحفة بحق مناطق شمال وشرق سوريا، في القصف العشوائي، وتدمير البنى التّحتية، والمنشآت الخدمية للمنطقة...٥

الحرب في غزة... وتدحرج كرة النار

انطلق الربيع العربي منذ نحو ١٣ سنة شهد خلالها العالم العربيّ متغيرات سياسيّة واجتماعيّة واقتصاديّة وانقسامات حادة حيالها، وانحسرت الشعارات المتعلقة بالقضية الفلسطينيّة وانخرطت دول عربية في مسار التطبيع الذي ما زال مستمراً، فيما بقيت طهران تقود قاطرة الممانعة وتتوعّد إسرائيل...٨

الاقتصاد المجتمعي في منبج.. حلّ فعّال لتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية ومشاريع مستقبلية متنوعة...٧

تعليق النشاط الرياضي مُجدداً حِداداً على أرواح الشهداء...١٠

سعاد مصطفى: اغتيال هفرين خلف اغتيال الإنسانية

جل آغا/ أمل محمد ـ أكدت والدة الشهيدة هفرين خلف "سعاد مصطفى" أن اغتيال هفرين هو اغتيال للإنسانية وللحرية، مبينةً أن هفرين رحلت بجسدها، ولكن هناك الكثير ممن يسيرون على دربها، مطالبةً المنظمات الإنسانية والحقوقية معاقبة الجهات، التي شاركت في عملية اغتيالها.

شغلت الشهيدة "هفرين خلف" منصب الأمين العام لحزب سوريا المستقبل، فقام مرتزقة ما تُسمى "أحرار الشرقية" باغتيالها مع سائقها باستهداف سيارتها على طريق M٤ في الثاني عشر من شهر تشرين الأول عام ٢٠١٩. كانت هفرين امرأة سياسية شغلت مناصب عدة، وهي التي دعت للحوار السوري - السوري.

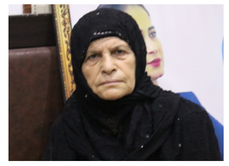

الياسمينة الكردية «هفرين خلف»

وفي ذكرى استشهادها الرابع، التقت صحيفتنا "رونـاهي" والدة هفرين، سعاد مصطفى، والتي بدأت حديثها مشيدةً الشهيدة هفرين بالياسمينة؛ "هفرين ياسمينة كردية، علاقتي بها لم تكن علاقة أم بابنتها بل كنا صديقتين مقربتين، هفرين على الصعيد الشخصي كانت فتاةً مفعمة بالحياة والإصرار، رفيقة وهادئة".

وأضافت على ذلك؛ "كانت تتمتع هفرين منذ الصغر بروحها الوطنية، كانت تحلم بقيام دولة كردستان، وتمنى النفس بأنه يوماً سيتحقق هذا الحلم، أعتز بشهادة ابنتي، وحلمنا الكبير في قيام دولتنا، يقتضي أن نضحي، ونقدم أعز ما نملك، لن يأتي شيء من عبث ودون بذل مجهود، وقضيتنا تستحق أن نقدم أرواحنا في سبيلها".

وتتابع؛ "طالما حملت هفرين معها رسالة كانت قد كتبتها، وهي في المرحلة الابتدائية، والتي كانت عبارة عن وعد لأختها زوزان، والتي ارتقت هي الأخرى لمنزلة الشهادة، بأنها ستسير على دربها، حتى يوم استشهادها، كانت هذه الرسالة معها، وفي حقيبتها".

وتزيد من خلال حديثها؛ "كرست حياتها ودراستها في سبيل حلمها وقضية وطنها، عملت في عدة مؤسسات، وواجهت الكثير من العوائق والملاحقات، ولكن لم تكترث لذلك؛ لأنها وضعت نصب عينيها حلمها ووطنها".

وتؤكد، أن الوطن يستحق أن نقدم له شخصية مثل "هفرين خلف" شهيدة؛ "لو كان لدي ابنة ثانية لأقدمها في سبيل وطننا، فلن أتردد كما أسلفت، لتصل لغايتك عليك أن تُضحي، لم تكن هفرين الوحيدة، التي ضحت في سبيل بلادنا هناك الآلاف من هفرين".

وعن اغتيالها قالت؛ "الخونة والمرتزقة هم من اغتالوا شهيدتي، الرسالة التي حملتها هفرين، كانت الحرية والحوار وأن نعيش معاً كرداً وعرباً وسريان، هم اغتالوا جسدها، ولكن رسالتها وقضيتها، التي حاربت لأجلها لن يستطيعوا اغتيالها".

«كل فتاة وطنية محاربة ومناضلة هي هفرين»

وتضيف؛ "عندما أشاهد فتياتٍ كثراً، مثل هفرين يافعات، وحللت توافات للحرية، أجد بأنها لم تستشهد، أرى هفرين في كل فتاة وطنية محاربة ومناضلة".

هذا وطالبت "سعاد مصطفى" المنظمات الإنسانية والحقوقية ومجلس الأمن، بمعاقبة مرتكبي هذه الجريمة أشد العقوبات؛ "قبل محاسبة مرتكب هذه الجرمة يجب محاسبة أمريكا، التي كانت لها يد فيما وصلنا إليه، وقبيل ذلك أيضاً يجب محاسبة الإرهابي أردوغان، الذي نشر فكره الإرهابي في مناطقنا، لن أتوقف عن المطالبة بتحقيق العدالة لدماء ابنتي".

وناشدت سعاد المنظمات الإنسانية، بأن يتم محاسبة الأطراف، التي كان لها يد في عملية اغتيالها؛ "يجب أن يُحاسب الجميع، وفي مقدمتهم أردوغان ومرتزقته، اللذين شاركا بشكل مباشر في عملية الاغتيال، وأن يتم محاكمتهما أمام الملأ، وأمام أنظار المجتمع الدولي؛ لكيلا تتكرر هذه الجرمة مرة أخرى، ولكن بالصمت ستستمر هذه الأطراف في جرائمها".

وأشارت سعاد مصطفى والدة الشهيدة هفرين خلف بأنها غدت رمزاً من رموز المقاومة، والنضال في العالم؛ "ارتقت ابنتي للشهادة، وأصبحت أيقونة يتحدى بها، رحلت وجاء بعدها الكثيرات ممن عاهدنَ على السير على دربها، وحملنَ شعلة النضال، التي حملتها مسبقاً".

نساء الطبقة: دولة الاحتلال لن تستطع القضاء على إرادة شعب آمن بمشروع الأمة الديمقراطية

بشرى العجيل

ضياء المقداد

ماجدة كرم

روناهي/ الطبقة ـ شجبت نساء منطقة الطبقة الهجمات الوحشية والهمجية لدولة الاحتلال التركي على مناطق شمال وشرق سوريا، وأكدن على وقوفهن مع قوات سوريا الديمقراطية صفاً واحداً ضد أي عدوان على أراضي شمال وشرق سوريا.

هجمات مستمرة على مناطق شمال وشرق سوريا وصمت دولي مطبق، وقصف مستمر تتعرض له مناطق شمال وشرق سوريا من الاحتلال التركي ومرتزقته، مستهدفين قرى وبلدات آهلة بالسكان، مخلفين من ذلك العدوان المزيد من الضحايا، إضافةً لأضرار مادية في الممتلكات، أمام أنظار المجتمع الدولي دون أي رادع، وفي هذا السياق التقت صحيفتنا "رونـاهي" عدداً من نساء أهالي منطقة الطبقة، فتحدثن عن تنديدهن لهذه الهجمات، التي فضحت مساعي دولة الاحتلال التركي أكثر من السابق، وأضافت إحدى نساء المنطقة "ماجدة كرم"؛ "إننا، النساء في منطقة الطبقة نشجب هذه الهجمات، التي حصلت على مناطقنا من دولة الاحتلال التركي، والتي استهدفت العشرات من الأطفال والنساء المدنيين، والبنى التحتية، لضرب اقتصادنا واستقرارنا، ولكنها لن تنجح، بوجود شعب يؤمن بمشروع الأمة الديمقراطية، لأنه الضامن لنا".

مطالب بفرض حظر جوي على المنطقة

وتابعت؛ "نحن، نساء منطقة الطبقة، ها نحن نقف وقفات احتجاجية، وألقينا بيانات ضد هذه الهجمات ليصل صوتنا إلى المجتمعات الدولية، فإننا ندين الصمت الدولي، الذي شاهد إجرام دولة الاحتلال التركي، ولم يحرك ساكناً".

وطالبت من المنظمات الإنسانية، والمجتمع الدولي، بفرض حظر جوي على مناطق شمال وشرق سوريا، لضمان سلامة أمن المنطقة من جرائم مسيرات دولة الاحتلال.

وأكدت ماجدة؛ "سنقاوم بكل ما يترتب علينا تجاه الوقوف ضد أي عدوان غاشم يحاول أن يمس أمننا وأماننا". وعاهدت المواطنة "ماجدة كرم" في ختام حديثها الشهداء جميعاً؛ "أننا على درب الشهداء سائرون، ونحن دعاة سلم، ولسنا دعاة حرب، وسنثبت للعالم بالأجمع أن مشروع أخوة الشعوب، هو المشروع الأنجح بالعالم، وسنقف يداً بيد مع قوات سوريا الديمقراطية؛ لنجاح هذا المشروع، ونقول للعالم أجمع أننا شعب واحد رغم تنوع الشعوب بشمال وشرق سوريا".

مساندة قوات سوريا الديمقراطية

ومن جانبها بينت الإدارية بمؤسسة المرأة في مؤتمر الإسلام الديمقراطي "ضياء المقداد"؛ "نحن اليوم في ظل هذا الوضع الراهن ندين ونستنكر أعمال أردوغان الفاشي على ما اقترفت يداه من أذى على شعبنا وأرضنا، حتى المساجد لم تسلم من أذاه، ومن هنا نحن، نساء مؤسسة المرأة في المؤتمر الإسلامي الديمقراطي، نقف صفاً واحداً بكامل إرادتنا وقوتنا، في وجه الفاشية التركي أردوغان، أو أي شخص، أو قوى تحاول تدمير مشروع الأمة الديمقراطية، وسنفدي بأرواحنا من أجل أرضنا وشعبنا وبوقوفنا إلى جانب قواتنا قوات سوريا الديمقراطية في خندقٍ واحد".

استمرار الفعاليات والنشاطات الشعبية

أما المواطنة "بشرى العجيل" فأوضحت؛ "نحن، نساء منطقة الطبقة، سنستمر بإطلاق فعاليات ونشاطات عبر بيانات، واعتصامات ضد دولة الاحتلال التركي، وضد أي قوى تحاول زعزعة أمن واستقرار المنطقة".

وأضافت "لا للإجرام التركي لا للظالم، ولا للظلم نعم لمشروع الإدارة الذاتية، الذي لمسنا فيه، نحن نساء شمال وشرق سوريا، العدل، ووجدنا فيه كرامتنا، وحريتنا التي سلبت منا على مرور الأزمنة السابقة في ظل الحكومات الاستبدادية والرأسمالية".

وطالبت أيضاً في ختام حديثها، باسمها وباسم نساء منطقة الطبقة، من الجهات المعنية، أن تفرض حظراً جوياً على مناطق شمال وشرق سوريا.

رؤيـــة

تشرينُ الأوَّلُ هذا العامَ مختلفُ

بيريفان خليل

«سأتبعُ بدمي كلّه... وأقدمه لمستحقّيه: علّه يشفي مصابا، وينقذ روحا، وأكون لوطني وفيةً صادقةً، وللشهداء بارةً ومترحمةً. فأنا أستطيع النبُوّ». هذا رد المرأة المسنة المتبرعة في إحدى مستشفيات قامشلو للتبرع بالدم لجرحى قصف المحتل التركي على ديرك، ورميلان يوم الأحد المصادف الثامن من تشرين الأول الجاري، كان واضحا وشفافاً بأن المرأة كانت، ولا زالت الإرادة الحرة، التي نستمد منها القوة لبناء مجتمع حر وديمقراطي. لم يكن مصادفة تصعيد الهجمات والاستهدافات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا قبل التاسع من تشرين الأول، ذلك الحاكم السافر الظالم، الذي طالما يستمر باعتدائه على مناطق شمال وشرق سوريا، منذ احتلال عفرين، فهذا التاريخ كان بداية للمؤامرة على قائد الشعب الكردي، عبد الله أوجلان عام ١٩٩٨، وما زالت مستمرة، سواءً بفرض العزلة المشددة عليه، أو بتجاهل القوانين الدولية، وقوانين تركيا الحاجزة لحريته، ولن ننسى أنه في التاريخ ذاته من عام ٢٠١٩ احتلت دولة الاحتلال التركي سري كانيه، وكري سبي، وقد أبرمت في تشرين الأول أيضا الاتفاقية الخاصة بالشعب الإيزيدي في شنكال بتحريض من المحتل نفسه؛ لدفع الحزب الديمقراطي الكردستاني مع حكومة بغداد إلى كسر إرادة الشعب الإيزيدي.

واستذكاراً لهذه الأحداث المؤلمة فقد طبعت شعوب شمال وشرق سوريا، هذا العام بطابع المقاومة، خياراً أمثل لردع المؤامرات المحبكة ضدها، بدءًا من شخص القائد عبد الله أوجلان وانتهاءً بشعوب المنطقة، ومشروعهم الديمقراطي، فباتوا في ساحات المقاومة وحناجرهم تصدح «لن تستطيعوا حجب شمسنا، الحرية للقائد عبد الله أوجلان، بتكاتف الشعوب سنفشل المؤامرات»، ولدى رؤية هذه الإرادة سعى المحتل التركي إلى زرع الخوف والذعر في النفوس، باستهداف المنشآت الحيوية والمرافق العامة، وكذلك القيادين، والوطنيين، والمدنيين، وكذلك قوى الأمن الداخلي، فارتكب مجزرة بحق الأطفال، والنساء، وأعضاء وعضوات قوات مكافحة الخدرات، وعلى إثرها استشهد ٢٩ عضواً، وأصيب ٢٨ آخرين بجروحات بليغة، هذه المحاولة الأخيرة أيضا فشلت؛ لأن شعوب شمال وشرق سوريا تسلحت اليوم بمبادئ حرب الشعب الثورية، وبات الطفل قبل المسن يقاوم.

وعلى الرغم من التجاهل الدولي، الذي مثل هياكل القرود الثلاث «لا أسمع، لا أرى، لا أتكلم»، إلا أن شعوب المنطقة يؤرخون اليوم التاريخ بتضحيات أبنائهم وفي مقدمتها المرأة، التي ارتوت من فكر القائد عبد الله أوجلان، واتخذت من نهج الشهيدات ساكينة جانسيز، آرين ميركان، هفرين خلف، أفيستا خابور ... ميراثاً، فإنها تناضل اليوم ضمن ثورة «JIN JIYAN AZADI»، في الساحات كلها، المحلية منها، والإقليمية، والدولية، وبنضالها هذا عكست التوقعات في أن النصر قريب لا محال، فالتراب، الذي ارتوى بدماء الشهداء والشهيدات حتماً سنأتي بعده الإنجازات والانتصار على الطاغية والفاشية، وكل من يحاول تدنيس ترابنا الطاهر.

علاج الكحة الناشفة أثناء النوم بطرق مختلفة

السعال أو الكحة، هي رد فعل ارتجاعي ناتج عن دخول المُهيجات إلى الجسم مثل الغبار أو الدخان أو التلوث وغيره، كما يمكن أن تنجم عن التهابات الجهاز التنفسي الفيروسية أو البكتيرية، مثل الالتهاب الرئوي والسعال الديكي والخناق، ويمكن أن تتفاقم أثناء الليل، عندما تكونين مستلقية.

قد تبدأ الكحة الليلية بوخز مزعج في حلقك ثم يتصاعد إلى نوبة قرصنة كاملة تجعلك مستيقظة طوال أو أغلب الليل حيث تُعطّل نومك وتؤثر على شعورك أثناء النهار أيضاً.

العلاج

- إن تجنّب المواد المسببة للحساسية: مثل الغبار وحبوب اللقاح يمكن أن يساعد في منع السعال لدى الأشخاص الذين يعانون من الحساسية.

- استخدمي مرشحات الهواء لمقاومة الحساسية في غرفة نومك:

يمكن أن يساعد مرشح الهواء HEPA في مقاومة العث في غرفة نومك. استخدامي أيضاً أغطية الحساسية لأغطية الوسائد والأحذية والمراتب للمساعدة في تقليل ومنع عث الغبار.

- إدارة الربو:

يتسبب الربو في أن تصبح الممرات الهوائية ضيقة وملتهبة؛ فالسعال الجاف هو أحد الأعراض الشائعة للربو، إذا شعرت أن سعالك جاف وكنت تواجهين أحيانًا صعوبة في التنفس، فاستشيري طبيبًا أو متخصصًا آخر في الرعاية الصحية، حيث قد تحتاجين إلى وصفة طبية للاستنشاق لعلاج الربو.

- تجنّبي المناطق الملوّثة قدر الإمكان:

يعدُّ التعرّض للتلوث أحد الأسباب الشائعة للسعال، ووفقًا لمجموعة البنك الدولي، يتعرّض أكثر من ٩٠٪ من سكان العالم للهواء الملوث كل عام، لذا فإن تجنّب المناطق الملوثة تمامًا سيكون أمرًا صعبًا.

- معالجة ارتجاع المريء:

ارتجاع المريء يسبب ارتجاع حمض المعدة الدائم إلى الحلق، مما قد يسبب السعال الليلي، خصوصاً إذا كان مزمناً، اسألي طبيبك حول طرق العلاج، وحاولي النوم على وسادة عالية لمنع ارتجاع الحمض.

الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع المريء ليسوا الوحيدين الذين يمكنهم الاستفادة من النوم على وسادة عالية، بل يمكن أن يساعد رفع الرأس ليلاً في إدارة العديد من أنواع السعال.

- استخدمي المرطب:

يمكن للهواء الجاف والدافئ أن يجفف الحلق والممرات الهوائية ويجعلك أكثر عرضة لنوبات السعال، يلاحظ الكثير من الأشخاص أن سعالهم يزداد سوءًا في الوقت الذي يقومون فيه بتشغيل التدفئة في الشتاء، لذلك قومي بتشغيل جهاز ترطيب ينتج رذاذًا باردًا ليساعد في الحفاظ على رطوبة الهواء في غرفة نومك وحلقك.

- استخدمي علاج التهاب الجيوب الأنفية:

يمكن أن تُسبب التهابات الجيوب الأنفية التنقيط الأنفي الخلفي، خاصةً عند الاستلقاء، هذا يمكن أن يدغدغ الجزء الخلفي من الحلق ويؤدي إلى السعال، يمكن أن تساعد المضادات الحيوية الموصوفة طبيًا في إزالة عدوى الجيوب الأنفية وإيقاف التنقيط والسعال.

- تناولي العسل:

تناول ملعقتين إلى ثلاث ملاعق صغيرة من العسل الجيد قبل النوم، فقد يساعد ذلك في تخفيف السعال بشكلٍ كبير.

- ارتشفي عصير الليمون:

عصير الليمون له خصائص مضادّة للالتهابات، قد يساعد خلط القليل من الماء مع عصرة من الليمون في تخفيف السعال.

- جرّبي الأناناس:

تشير دراسة إلى أن البروميلين، وهو إنزيم موجود في الأناناس، يمكن أن يساعد في تخفيف السعال، ولذلك ينصح بتناول الأناناس أو شرب عصير الأناناس.

- الغرغرة بالماء المالح:

الغرغرة بمحلول المياه المالحة يمكن أن تساعد في إزالة احتقان مجرى الهواء وتساعد في وقف السعال الناجم عن الربو والحساسية والالتهابات.

- تناولي مزيلات الاحتقان لنزلات البرد:

نزلات البرد يمكن أن تسبب السعال، وفي حين لا يوجد علاج لنزلات البرد، فإن الراحة والكثير من السوائل يمكن أن تساعدك على الشعور بالتحسّن.

- تجنّبي دخان التبغ:

السعال المزمن هو أحد الآثار الجانبية الشائعة للتدخين طويل الأمد أو التعرّض للتدخين السلبي، ولذلك فإن الإقلاع عن التدخين يمكن أن يُحسّن السعال وصحتك العامة.

مُعقد جداً.. ما لا تعرفه عن اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط

هناك اعتراف متزايد بأن اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ليس مجرد حالة مزعجة في مرحلة الطفولة، حيث تشير الأرقام المتحفظة إلى أن ٨,٧ مليون بالغ يعانون منه، سواء تم أو لم يتم تشخيصهم.

كما لوحظ أن كبار السن، الذين تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً فما فوق، يتغيّبون باستمرار عن دراسات اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، بل ويواجهون عقبات على الطريق حتى إذا حاولوا طلب المساعدة.

وفي التفاصيل قام باحثون من جامعة أوريبرو في السويد بتحليل بيانات التسجيل الدولية والدراسات المجتمعية لأكثر من ٢٠ مليون شخص حول العالم، بما في ذلك ٤١ ألف شخص مصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

واكتشفوا أنه اعتباراً من عام ٢٠٢٠، تم إعداد ٢٠ ورقة بحثية فقط تحتوي على ٣٢ مجموعة بيانات في الاعتبار كبار السن.

في السياق قالت ماغا دوبروسافليفيتش، باحثة في جامعة أوريبرو، إن «هناك عدداً كبيراً من البالغين الذين تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً وما فوق لديهم مستويات مرتفعة من أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، لكن لم يتلقَ الكثير منهم تشخيصاً أو علاجاً».

في حين أن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هو حالة نمو عصبي، فإن معظم الأشخاص لا "ينمون" منه، حيث أنه اضطراب عصبي مُعقد بشكلٍ لا يُصدق، ومن الصعب اكتشافه لدى كبار السن لأن العديد من أعراضه لها سمات التدهور المعرفي المرتبط بالتقدّم في العمر.

وتعاني أدمغة مرضى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من نقص في الناقل العصبي نورإبينفرين، الذي يرتبط بشكلٍ وثيق بالدوبامين، الذي ينظم مركز المكافأة والمتعة في الدماغ، كما يعاني دماغ المصاب من خلل في وظيفة القشرة الأمامية والجهاز الحوفي والعقد القاعدية ونظام التنشيط الشبكي، وهو في الأساس اتصال عصبي قصير الأسلاك يظهر في مجموعة من الأعراض التي يمكن أن تختلف بشكلٍ كبير بين الأشخاص.

كذلك أضافت ماغا أن "أحد أسباب عدم تشخيص العديد من كبار السن هو أن الأعراض غالباً ما يتم الخلط بينها وبين عملية الشيخوخة الطبيعية أو المراحل المبكرة من الخرف".

وفيما يمكن التغاضي عن سلوكيات مثل النسيان وضعف الذاكرة وتقلب المزاج كأعراض مرتبطة بالشيخوخة، فإن كبار السن المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هم أيضاً أكثر عرضة للإصابة بالخرف وارتفاع ضغط الدم وفشل القلب والسكتة الدماغية والسكري من النوع الثاني والسمنة.

وأردفت ماغا دوبروسافليفيتش: "الأشخاص المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه كانوا أكثر عرضة لخطر الإصابة بالخرف والضعف الإدراكي المعتدل، ما يؤثر على قدرتهم على التذكر واستيعاب المعلومات ومعالجتها".

ولأن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هو مرض وراثي، يعتقد الباحثون أنه من الخطأ الكبير استبعاد مثل هذا العدد الكبير من المرضى من الدراسات وعدم مراجعة أنظمة التشخيص الحالية التي تميل نحو الأطفال والبالغين الأصغر سناً.

فيما أكدت ماغا دوبروسافليفيتش أهمية "زيادة الوعي باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في هذه الفئة العمرية لأنه يتيح التشخيص المناسب والعلاج المناسب لعدد أكبر من الأشخاص".

تعليق النشاط الرياضي مُجدداً حِداداً على أرواح الشهداء

روناهي/ قامشلو - بعد أن أُعلِن من قبل المجلس الرياضي في إقليم الجزيرة عن عودة النشاطات الرياضية الرسمية للبدء، عاد المجلس وعلّق النشاطات مجدداً حِداداً على أرواح كوكبة من شهداء أكاديمية قوات مكافحة المخدرات الذين ارتقوا إلى الشهادة يوم الأحد الماضي مساءً بريف ديرك بقصف من قِبل طائرات حربيّة تابعة لدولة الاحتلال التركي.

وقصفت طائرات للاحتلال التركي أكاديمية قوات مكافحة المُخدرات بريف ديرك، وارتقى على أثر ذلك ٢٩ شهيداً وجُرح ٢٨ عضواً منهم بجروح خطيرة، كما أن دولة الاحتلال التركي تستمر بقصفها لمختلف المناطق في شمال وشرق سوريا، وخلّف ذلك عدداً كبيراً من الشهداء وتدمير كبير للبنية التحتية والمنشآت الخدمية والحيوية وأدى لحرمان حوالي مليوني نسمة من المياه والكهرباء والغاز والمحروقات.

وأعلنت الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا وعبر بيان عن إدانتها لجرائم دولة الاحتلال التركي في ظل الصمت الدولي، كما وأعلنت عن الحِداد لثلاثة أيام على أرواح الشهداء من أكاديمية قوات مكافحة المُخدرات، وتزامن ذلك مع الإعلان عن وقف النشاطات الرياضية حتى في إقليم الجزيرة، بالإضافة إلى إيقاف بطولة الأندية للرجال في شمال وشرق سوريا أيضاً إلى إشعار آخر.

وكان من المقرر أن تبدأ منافسات المربع الذهبي لدوري الشباب بكرة القدم يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١٠/١٠، ويوم الأربعاء ٢٠٢٣/١٠/١١، نهائي كأس مسابقة السيدات لكرة القدم في إقليم الجزيرة، والتي كانت تأجلت مُسبقاً أيضاً بسبب هجمات دولة الاحتلال التركي في الأول من شهر تشرين الأول الجاري.

وحداداً على أرواح الشهداء علّقت الأندية الرياضية نشاطاتها، بالإضافة إلى تغيير شعاراتها وصفحاتها إلى اللونين الأسود والأبيض حداداً على أرواح الشهداء.

الإدارة الذاتية لشمال و شرق سوريا
KUZEY VE DOĞU SURİYE ÖZERK YÖNETİMİ
الإدارة الذاتية
2018
RÊVEBERIYA XWESER A BAKURÛ ROJHILATÊ SÛRIYEYÊ

جانب من حياة الأسطورة البرازيلية «بيليه»

يعد أديسون أرانتيس دو ناسيمنتو الملقب بـ«بيليه» أهم لاعبي كرة القدم في كل العصور، حيث كان يتميز بمهاراته الرائعة وسرعته وقدرته على تسجيل الأهداف.

ويُعتبر الأسطورة البرازيلي أيقونة للعبة، كما تواجد على رأس قائمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لأفضل اللاعبين في القرن العشرين، كما منحته اللجنة الأولمبية الدولية لقب أفضل رياضي في القرن الماضي.

بدايته

ولد الجوهرة السوداء في ٢٣ تشرين الأول ١٩٤٠ في مدينة تريس كوراكوي، وبعد تألقه في ملاعب كرة القدم تم تسمية شارع باسمه في المدينة بجانب وضع تمثال له بالقرب من وسط المدينة.

نشأ بيليه في منزل عاشق لكرة القدم، حيث أن والده هو دونديهو اللاعب السابق لفلومينينسي، وجاء إطلاق اسم أديسون أرانتيس دو ناسيمنتو على الجوهرة السوداء، تيمناً بالمخترع الأمريكي توماس أديسون، وخلال فترة دراسته أُطلق عليه اسم بيليه،

ومربوط بخيط، كما أنه عمل في بعض مراحل حياته ماسحًا للأحذية.

ولعب بيليه في صفوف عدة فرق للهواة خلال فترة شبابه وخُبح في قيادة نادي باورو الرياضي للناشئين للفوز ببطولتين للشباب في ولاية ساو باولو وانتقل بعدها لنادي راديوم لكرة الصالات، وفاز معه بعدة بطولات.

وبدأ بيليه مسيرته الاحترافية في سن الـ١٥ وانضم للمنتخب البرازيلي في العام التالي مباشرةً، حيث حقق مع منتخب بلاده مسيرة استثنائية وساهم في فوزه بثلاثة ألقاب في كأس العالم أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ ليصبح حتى يومنا هذا اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بلقب المونديال ثلاث مرات.

وأُطلق على بيليه لقب الملك بعد مونديال ١٩٥٨، كما يحمل لقب الهدّاف التاريخي لسانتوس برصيد ٦٤٣ هدفاً خلال ٦٥٩ مباراة خلال العصر الذهبي لفريقه والذي شهد تتويجه بلقب كوبا ليبيرتادوريس في عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣ بجانب الفوز بلقب كأس إنتركونتيننتال مرتين في نفس العامين.

وبالموسم التاسع عشر له مع سانتوس عام ١٩٧٤ أعلن بيليه الاعتزال، لكنه كان يشارك على فترات متباعدة مع الفريق في المسابقات الرسمية، وفي العام التالي عاد من الاعتزال شبه الرسمي والتحق بنيويورك كوزموس، حيث ظل معه لمدة عامين.

وفي الأول من تشرين الأول ١٩٧٧ أسدل بيليه الستار على مسيرته المبهرة عبر مباراة استعراضية جمعت بين كوزموس وسانتوس وانتهت بفوز الفريق الأمريكي (١٠-٢) وسجل حينها بيليه آخر أهدافه، من ركلة حرة مباشرة من مسافة ٣٠ ياردة.

وزير فوق العادة

وبعد الاعتزال شغل بيليه منصب سفير النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في عام ١٩٩٤ وفي العام التالي عيّنه الرئيس البرازيلي فيرناندو هنريكي كاردوسو في منصب وزير فوق العادة للرياضة، حيث اقترح إصدار تشريع لتقليص الفساد في كرة القدم البرازيلية، وهو التشريع الذي عرف باسم «قانون بيليه».

وحصل بيليه على وسام الفروسية الفخرية من الملكة إليزابيث الثانية في حفل أقيم في قصر باكنجهام، كما لعب دور البطولة في أفلام وثائقية، وقام بتأليف مقطوعات موسيقية، بما في ذلك الموسيقى التصويرية لفيلم بيليه عام ١٩٧٧.

وظهر بيليه في فيلم «الهروب إلى النصر» في عام ١٩٨١ والذي تدور قصته حول مباراة كرة قدم في حقبة الحرب العالمية الثانية، كما ظهر في عدة أعمال تليفزيونية وسينمائية أخرى.

نهاية الرئيس الفخري

وساهم بيليه في عام ٢٠٠٩ في فوز ريو دي جانيرو بشرف استضافة أولمبياد ٢٠١٦، وفي عام ٢٠١٠ حصل على لقب الرئيس الفخري لنادي نيويورك كوزموس، لكن الحالة الصحية للجوهرة السوداء تدهورت بشكلٍ تدريجي، وظهر على كرسي متحرك خلال مشاركته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأسطورة الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا في مراسم قرعة مونديال روسيا ٢٠١٨، وبعدها بشهر واحد شعر بيليه بالمرض ليتم نقله إلى المستشفى.

وخضع بيليه لعملية جراحية في ٢٠١٩ لإزالة حصوات في الكلى، ثم في أيلول ٢٠٢١، خضع لعملية جراحية لاستئصال ورم في الجانب الأيمن من القولون، وتم نقله لوحدة العناية المركزة بعد تدهور حالته، ثم تلقى بعد ذلك العلاج الكيميائي.

وتم الإعلان في كانون الأول ٢٠٢٢ عن تدهور الحالة الصحية للأسطورة البرازيلي، ثم أعلن مستشفى ألبرت أينشتاين يوم ٢٩ من الشهر ذاته وفاة بيليه عن عمر يناهز ٨٢ عاماً، ليضع كلمة النهاية على حياة أحد أهم نجوم الساحرة المستديرة في العالم.

الأهلي يتجاوز الاتحاد في البطولة العربية للسلة

فاز الأهلي المصري على مواطنه الاتحاد السكندري (٧٧-٨٢)، في صالة نادي الغرافة الرياضي، لحساب ربع نهائي البطولة العربية رقم ٣٥، المقامة بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ١ إلى ١٢ تشرين أول الجاري.

وجاءت نتائج جميع فترات المباراة لصالح المارد الأحمر، كالتالي:

الفترة الأولى: ١٩-١٨.

الفترة الثانية: ٤٣-٣٥.

الفترة الثالثة: ٦٠-٥٤.

الفترة الرابعة: ٨٢-٧٧.

وضرب الأهلي بذلك موعداً قوياً، الأربعاء ٢٠٢٣/١٠/١١، في نصف النهائي مع سلا المغربي، الذي تغلب بدوره على المحرق البحريني ١٠٨-٩٥.

وتضم قائمة الأهلي في البطولة ١٤ لاعباً، وهم:

سيف سمير، الأمريكي نوريس كول، التونسي عمر عبادة، إيهاب أمين، مؤمن خيري، عمرو زهران، عمرو الجندي، محمد أبو النصر،

النيجيري مايكل فاكوادي، مروان سرحان، عمر عرابي، مصطفى المكاوي "كيجو"، يوسف المعداوي، أحمد مهيب،

هجمات الفاشية التركية تعيد أزمة المياه بالحسكة للواجهة

الحسكة/ محمد حمود - أكد أبناء مدينة الحسكة، أن انقطاع مياه محطة "علوك" في أعقاب استهداف دولة الاحتلال التركي للبنى التحتية ومصادر الطاقة في شمال وشرق سوريا، يعيد أزمة المياه في المدينة وأريافها إلى المربع الأول، عبر استخدام المياه سلاح حرب للفاشية التركية.

أربي كسبريان

أكرم سليمان

زياد رستم

عدنان إبراهيم

تسبّب قصف الاحتلال التركي لمحطة كهرباء عامودا، بخروج محطة كهرباء الدرباسية عن الخدمة، وتوقف محطة علوك بالتزامن مع توقف مصادر المياه في الدرباسية بسبب انقطاع التيار الكهربائي عنها.

خروج محطة علوك عن الخدمة

خروج المحطة، التي تغذي مناطق واسعة من مقاطعة الحسكة من الخدمة، يعيدها إلى المربع الأول وإلى المأساة، التي يعيشها أكثر من مليون إنسان في مدينة الحسكة والنواحي التابعة لها، حيث دأبت دولة الاحتلال التركي على قطع المياه عنهم، مستخدمة الأمر وسيلة ضغط على شعوب المقاطعة، فيما تعمد دولة الاحتلال التركي إلى القصف الهمجي دون رادع إنساني وأخلاقي، في محاولة لإبادة شعوب شمال وشرق سوريا، في أسلوب قطع شرايين الحياة عنهم.

وفي السياق، أوضح الرئيس المشترك لمركز كهرباء الدرباسية "جوان أحمد"، أن استهداف محطة كهرباء عامودا أدى إلى قطع التيار الكهربائي عن محطة الدرباسية، وبذلك انقطعت الكهرباء عن محطة علوك أيضاً، ما تسبب بتوقف المحطة عن العمل".

وأضاف: "وفي الوقت ذاته، فقدت مدينة الدرباسية مصادر المياه الخاصة بها بسبب قطع التيار الكهربائي عن الآبار، التي تزود سكان المدينة بالمياه".

وبدوره، صرح الرئيس المشترك لمكتب الطاقة في إقليم الجزيرة "أكرم سليمان"، إن قصف الاحتلال التركي طال محطة تحويل السد الغربي في مدينة الحسكة، وهي خارج الخدمة حالياً وستكون الأحياء الغربية من المدينة، وقرى الريف الشمالي معتمة جراء القصف.

ونوّه، إن مدينة عامودا بالكامل والقرى المحيطة ستكون بلا كهرباء بعد خروج محطة كهرباء عامودا عن الخدمة جراء قصف الاحتلال التركي، إضافةً إلى انقطاع الكهرباء عن محطة علوك التي تمد الحسكة بالمياه.

فيما أكد الرئيس المشترك لمكتب الطاقة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا "زياد رستم"، أنّ استهداف البنى التحتية والمنشآت الحيوية، يوضح مدى حقد وكراهية الدولة التركية لمشروع الإدارة الذاتية.

وأضاف: "استهدفت محطة تحويل كهرباء عامودا التي تغذي أحياء المدينة ومحيطها؛ ما تسبب بعزل محطة الدرباسية المغذية لمحطة علوك التي تمد مدينة الحسكة بمياه الشرب، إذ أدت الهجمات لحرمان الآلاف من الكهرباء والماء".

ولفت رستم، إلى أنّ هذه الهجمات الوحشية محاولة من الاحتلال التركي لتدمير البنية التحتية، وإضعاف دور الإدارة الذاتية وإفشال مشروعها، مؤكداً، تضرر قرابة مليون نسمة من أهالي الحسكة بشكل مباشر بهذه الهجمات.

وحول ردود أفعال أبناء مدينة الحسكة، إزاء انقطاع مياه محطة علوك عن المدينة نتيجة عدوان الاحتلال التركي أكدت المواطنة "أربي كسبريان"، إن دولة الاحتلال التركي انتهكت في عدوانها الأخير القوانين والمواثيق الدولية، عبر استهدافها المنشآت الحيوية، التي تغذي مناطق شمال وشرق سوريا بالمياه والكهرباء والطاقة".

أضافت: "وفقاً للقانون الدولي المتعلّق بحماية المدنيين في الحرب، يعدّ ذلك جريمة حرب بحقّ المدنيين، فالدولة التركية المحتلة، وبعد أن استخدمت محطة علوك سلاحاً ضد الأهالي، ها هي تعود إلى تدمير البنية التحتية في عموم مناطق شمال وشرق سوريا"، منوهةً: "كما أن قطع المياه يسبّب زيادة الأمراض وخاصة في المخيمات".

وعلّقت أربي على تأثر المخيمات بالهجمات: "كما نعلم فإن معظم المخيمات تقع هنا في أطراف الحسكة، كمخيم "الهول وسري كانيه وواشو كاني، وإلى جانب مخيمات المهجرين هناك قرى عديدة مُعرّضة للخطر، نتيجة انقطاع المياه".

فيما أشار المواطن "عدنان إبراهيم"، إلى معاناته نتيجة قطع الاحتلال التركي مياه محطة علوك مجدداً: "هذه الأزمة ليست بجديدة، وإنما هي منذ احتلال مدينة سري كانيه من الاحتلال التركي ومرتزقته، واستخدامهم المياه ورقة ضغط على شعوب المنطقة لتهجيرهم".

وأضاف إبراهيم: "اضطررنا سابقاً، إلى اللجوء لحلول أخرى لمعالجة هذه المشكلة كـ "حفر الآبار"، والتي تعد غير صحية، كما أن رفع أسعار تعبئة المياه للخزانات من أصحاب الصهاريج، يزيد تفاقم هذه المشكلة، ويؤدي إلى انتشار الأمراض في المنطقة"، مؤكداً، "والسبب في ذلك كله، هو الاحتلال التركي".

وفي الختام، استنكر المواطن "عدنان إبراهيم"، استهداف دولة الاحتلال التركي للبنية التحتية في شمال وشرق سوريا خلال قصفها الأخير، كما أدان الموقف الدولي الصامت حيال الجرائم التي يرتكبها الاحتلال التركي بحق أهالي المنطقة.

الدين والحياة

العدوان والاعتداء في الإسلام

محمد القادري

ينهي الإسلام عن التعدي والعدوان على الغير حيث يقول الله سبحانه وتعالى: « وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ». كل من تجاوز حدود حقوق غيره فهو متعدٍ وظالم، ويظلم نفسه أولاً، فيقول سبحانه وتعالى: «وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ»، فقد وضع الله سبحانه وتعالى حدوداً لكل شيء، سواء في التعامل بين أفراد المجتمع، أو بين الأسرة الواحدة، وبين الجيران وبين الدول. لذلك نقول ما نراه اليوم من تعدٍ وعدوان سافر من الدولة التركية على وطننا وشعبنا، هو أكبر ظلم وعدوان لا يرضاه الله سبحانه وتعالى، ولا يرضاه أي دين، أو مذهب، أو وجدان، أو ضمير، لأن شعبنا آمن، لم يقم بأي عدوان على دول الجوار، هذا الشعب الآمن يدفع ضريبة همجية ووحشية حاكم جائر، لا يرى إلا نفسه، ويريد أن يسيطر على من حوله بالقوة واستباحة الدماء، والأعراض، والأوطان، وبكل تأكيد سوف يكون مصيره الخزي، والعار والهزيمة، لأن الله هو الحق، ولا يرضى أن ينتصر الباطل دوماً، ولكن الله سبحانه وتعالى يمهم في طغيانهم يعمهون، ثم إذا غضب عليهم أخذهم أخذ عزيز مقتدر، ولا يحسبن أولئك الظالمون أنهم سينجون من عقاب الله سبحانه وتعالى في الدنيا قبل الآخرة، يقول الله سبحانه وتعالى: لِهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ». نواسي أنفسنا في شهدائنا وجرحانا، لأننا جميعاً أهل لشهدائنا الأبطال وجرحانا شافاهم الله، ونقول، بكل تأكيد « وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا». سوف يذهبون هم وباطلهم إن شاء الله.

شبيبة الطبقة: الفئة الشابة.. المحرك الأساسي في تغيير الأنظمة الرأسمالية

محمود البتيم

مهران العلي

الطبقة/كامل المحمد- تعد الفئة الشابة، القوة المحركة، والبداية للثورات كافة، التي وقفت في وجه القوى الرأسمالية، والأنظمة الاستبدادية، وهي من تستطيع إفشال مخططاتهم، والتشبث في بناء مجتمع ديمقراطي حر، فكما قال القائد عبد الله أوجلان "بالشبيبة بدأنا، وبالشبيبة سننتصر".

مثلت الفئة الشابة، الدور الهام في المجتمع بعد أن مُنحت حقوقها من الإدارة الذاتية في مناطق شمال وشرق سوريا، ولاسيما المرأة الشابة، التي كانت مغيبة عن دورها في المجتمع ومحرومة من أبسط حقوقها، ولكن في ظل الإدارة الذاتية جعل للفئة الشابة دوراً فعالاً في المجالات كافة.

دور الشباب في حل الأزمة السورية

وللاطلاع على آراء الفئة الشابة كان لصحيفتنا "روناهي" لقاء مع الإداري في حركة الشبيبة الثورية في منطقة الطبقة "محمود البتيم"، والذي حدثنا: "إن الفئة الشابة، هي من تقوم في الحراك ضد الأنظمة والفكر الرأسمالي بشكل دائم"، مضيفاً: "وكما حصل مع بداية الانتفاضات في سوريا ضد حكومة دمشق، لقد شاهدنا من قام بالثورة وبالحراك ضد هذه الأنظمة، هم الفئة الشابة، ولقد قاموا بالحراك من أجل الدفاع عن حقوقهم المهمشة من الناحية السياسية ونواحٍ عدة أخرى".

وتابع: "وفي ظل الإدارة الذاتية، عثروا على ما كانوا يبحثون، وهو فكر وفلسفة القائد "عبد الله أوجلان"، الذي أعطاهم دورهم الأساسي، والفعال لبناء مجتمع ديمقراطي حر، من حيث الدفاع عن أرضهم، ومشاركتهم في أمور الدولة كلها، فهم البداية وبهم النصر، وكما قال القائد عبد الله أوجلان "بالشبيبة بدأنا وبالشبيبة سننتصر".

بالتكاتف يتحقق النصر

ومن جانبه، أفاد الإداري لمكتب الألعاب المدرسية بالمجلس الرياضي في الطبقة "مهران العلي" قائلاً: "بدورنا نسعى دوماً في توجيه طاقة الشباب نحو كل ما هو مفيد لهم ولبلدهم، وإبعادهم عن آفة المخدرات، التي استخدمتها الدول الرأسمالية كسلاح ضدهم".

وتابع: مناشداً الفئة الشابة: "يقع على عاتقكم مسؤولية كبيرة في حل الأزمة السورية، لأنكم المستهدفون من قبل هذه الدول". مضيفاً: "وقد لاحظنا في الفترة المنصرمة تقدماً ملحوظاً من قبل الفئة الشابة، التي ارتوت من فكر القائد "عبد الله أوجلان"، وهم الذين نعقد عليهم آمالنا في شمال وشرق سوريا، ليكونوا رمزاً للشباب بأنحاء العالم، للقضاء على الفكر والأنظمة الرأسمالية والسلطوية".

واختتم الإداري لمكتب الألعاب المدرسية بالمجلس الرياضي في الطبقة "مهران العلي": "قام الشباب بإيصال رسالة هامة وقوية لدول العالم، من خلال فكر القائد عبد الله أوجلان، الذي يعد مثال المنارة لهم، معنى التعايش المشترك، والتكاتف، وتوحيد الصفوف بين الشعوب، وأثبتوا، أنه بالتمسك بالأرض والدفاع عنها سيتحقق النصر".

والجدير بالذكر أن الملتقى الحواري للشباب الذي أقيم منذ يومين تحت شعار دور الشباب في حل الأزمة السورية، قد أوصل رسائل مفيدة للفئة الشابة من الجنسين، وأستطاع أن يزيد من خبراتهم الذهنية في مواجهة الحداثة الرأسمالية.

٧٤ مركزاً سيُشاركون في بيانٍ للمطالبة بحرية القائد آبو

مركز الأخبار ـ دعت "منصة الحرية لعبد الله أوجلان، الحل للقضية الكردية" للمشاركة في البيانات التي سيتم الإدلاء بها في 74 مركزاً للمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان وإيجاد حل للقضية الكردية.

كماسيتم تنظيم اجتماعات صحفية متزامنة في ٧٤ مركزاً في كافة أنحاء العالم في العاشر من تشرين الأول للمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان وإيجاد حل للقضية الكردية. حيث يرمز الـ٧٤ مركز إلى عمر القائد عبد الله أوجلان.

وسينضم كل من ممثلي النقابات، الأحزاب السياسية، البرلمانيين، النشطاء، النساء الشبيبة، منظمات المجتمع المدني، جماعات حماية البيئة، الحائزين على جائزة نوبل للسلام، الفلاسفة والكتّاب أيضاً إلى البيانات الصحفيّة التي سيتم الإدلاء بها.

أدلت Unite the Union وهي أكبر نقابة في المملكة المتحدة وإيرلندا بياناً إلى الرأي العام بخصوص الاجتماع الصحفي في ستراسبورغ، حيث ستبدأ الحملة هناك.

كما نشرت السكرتيرة العامة للاتحاد كريستين بلور التي هي مديرة حملة "الحرية لعبد الله أوجلان" والمديرة الدولية لنقابة سيمون دوبينس بياناً كتابياً وذكرت أنه سيتم الإدلاء ببيان صحفي في العاشر من تشرين الأول ٢٠٢٣ أمام المجلس الأوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية.

أكد إداريو النقابات العمالية بأنهم سيطلقون حملة دوليّة جديدة في هذا المؤتمر الصحفي وقالوا: إن حملة "الحرية لأوجلان" للنقابات العمالية البريطانية التي تأسست عام ٢٠١٦ و١٦ نقابة وطنية وحزب العمال البريطاني والمركز العام لـ TUC يجتمع معاً. ويدعوكم بشكل عاجل إلى هذا الاجتماع الصحفي".

ووفق البيان فإن أساس الحملة الدولية الجديدة هو بدء عملية سلام في تركيا وفي المنطقة. وكشرط أولي هو الإفراج عن القائد عبد الله أوجلان. وقيل في البيان: "بالإضافة إلى هذا المطلب العاجل هو إنهاء العزلة المشددة منذ ثلاث سنوات المفروضة على السيد عبد الله أوجلان".

مسيرة جماهيرية حاشدة في الطبقة تنديداً بسياسة المحتل التركي

الطبقة/ كامل المحمد - نظمّت الإدارة المدنية الديمقراطية في الطبقة مسيرة جماهيرية، تنديداً بالمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، وبهجوم دولة الاحتلال التركي على سري كانيه وكري سبي.

انطلقت المسيرة من أمام مركز حركة الطلبة الديمقراطية، شارك فيها جموع غفيرة من أهالي الطبقة وممثلين وممثلات عن الإدارات المدنية والعسكرية والحركات والتجمعات النسوية، وهم يحملون صور القائد عبد الله أوجلان والعديد من اليافطات التي كُتِب عليها " بتلاحم الشعوب سنُحرر تل أبيض وسري كانيه"، "بوحدة وتكاتف الشعوب سنفشل المؤامرة الدولية ونحرر القائد عبد الله أوجلان"، "لا للقصف التركي"، ورددوا فيها الشعارات التي تندد بالمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان.

وجُمعت الحشود ووقفوا دقيقة صمت إجلالاً وإكراماً للشهداء، ومن ثم أُلقيت العديد من الكلمات، التي نددت بالمؤامرة الدوليّة، وشجبت ممارسات المحتل التركي ضد شعوب شمال وشرق سوريا، ومن هنا نطالب المجتمع الدولي بفرض حظر جوي على مناطق شمال وشرق سوريا".

نرفض السياسات الهمجيّة للمحتل التركي

وحول ذلك، تحدثت لصحيفتنا، الرئيسة المشتركة للإدارة المدنية الديمقراطية في منطقة الطبقة، هند العلي، قائلةً: "خرجنا اليوم لرفض السياسة الهمجية من قبل دولة الاحتلال التركي، والصمت الدولي، والتنديد بالمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، وبدء الهجوم التركي على سري كانيه وكري سبي، التي مر عليها أربعة أعوام على احتلالها".

واختتمت هند العلي، حديثها بقولها: "على الضامنين الروسي والأمريكي أن يقوما بواجبهما كضامنين لوقف إطلاق النار في مناطق شمال وشرق سوريا، ومن هنا نطالب المجتمع الدولي بفرض حظر جوي على مناطق شمال وشرق سوريا".

والجدير بالذكر، مجلس عوائل الشهداء في الطبقة أدلى ببيان بخصوص ذات الموضوع، كما أن رابطة آل البيت أصدرت بياناً للتنديد بكل ما يجري في مناطقنا.

حِداد على أرواح الشهداء في شمال وشرق سوريا

مركز الأخبار - أغلقت الدوائر الرسمية والمدارس والمحال التجارية والأسواق في عموم مناطق شمال وشرق سوريا، حِداداً على أرواح شهداء قصف الاحتلال التركي الذي طال أكاديمية قوات مكافحة المخدرات، والتي أدت لاستشهاد ٢٩ عضواً وإصابة ٢٨ آخرين.

حيث توقفت الحركة في عموم المدن، باستثناء المؤسسات الخدمية مثل (البلديات، والطاقة، والاقتصاد، والصحة، والحروقات ولجنة الطوارئ في المجالس).

فيما استذكر اتحاد الشبيبة الثورية السوريّة في مدينة كوباني الشهداء الـ ٢٩ عبر إشعال الشموع في ساحة المرأة الحرة بمدينة كوباني.

وخلال مراسم الاستذكار، أكد عضو مجلس عوائل الشهداء محمد محمد، أن دولة الاحتلال التركي ترتكب المجازر بحق سكان المنطقة بالتعاون مع القوى الدولية.

ويتلقى جرحى قوات مكافحة المخدرات الذين أصيبوا جرّاء القصف التركي على أكاديمية مكافحة المخدرات، العلاج في مشافي إقليم الجزيرة، وبحسب مصدر فإن حالة البعض منهم حرجة.

ونتيجة قيام الطائرات الحربية التركية في الثامن من شهر تشرين الأول الجاري، باستهداف أكاديمية قوات مكافحة المخدرات، إستشهد ٢٩ عضواً من الأعضاء وأُصيب ٢٨ آخرين بجروح. وهذه الأكاديمية تعمل على مدار الساعة لحماية المجتمع من تداعيات المخدرات.

ونُقِل الجرحى إلى مشافي إقليم الجزيرة لتلقي العلاج. وبحسب مصادر مُطّلعة، فإن الجرحى يتلقون العلاج في مشافي إقليم الجزيرة. وأن حالة البعض منهم حرجة. وبينوا "هناك حالات خطيرة، يتم تقديم كل ما يلزم للحفاظ على حياتهم".

وفي السياق: أعلنت لجنة عوائل الشهداء في شمال وشرق سوريا عن هوية الشهداء الـ ٢٩ الذين ارتقوا إلى الشهادة جراء القصف التركي على أكاديمية مكافحة المخدرات في ريف ديرك بمقاطعة قامشلو.

الاتحاد الدولي للصحافة العربية يُدين الهجمات التركيّة على شمال وشرق سوريا

مركز الأخبار - أدان الاتحاد الدولي للصحافة العربية الهجمات التركيّة على شمال وشرق سوريا، أصدر بياناً أشار فيه إلى الهجمات والاعتداءات التركية على الأراضي السوريّة واستهداف المدنيين العُزّل، والبنية التحتية وقصف آبار النفط ومحطات الكهرباء والمياه وطالب الاتحاد الدولي الاتحادات والنقابات الصحفية والإعلامية العربية والمنظمات الدولية بالتضامن مع الشعب السوري وإدانة الاعتداءات والهجمات التركيّة المستمرة على شمال وشرق سوريا.

وجاء في نص البيان: "الاتحاد الدولي للصحافة العربية يستنكر ويدين بشدة الهجمات التركيّة العدوانية على الشعب السوري في شمال وشرق سوريا، مستهدفاً البنية التحتية والمرافق الحيوية بوحشية، بعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية والأخلاقية مرتكبة جرائم لا تُعد ولا تُحصى، مُخلّفة العديد من الضحايا والشهداء، بينهم عمال بناء مدنيين من رجال ونساء وأطفال وشيوخ عزّل. وهذا خرق واضح وصريح للقانون الدولي".

وشدد البيان: إن "المزاعم التركيّة حول مكافحة الإرهاب محاولة للقيام بالاعتداءات المستمرة على شمال وشرق سوريا، يعتبرها الاتحاد الدولي للصحافة العربية مزاعم لا أساس لها من الصحة، وحُجج واهية هدفها الاحتلال لتحقيق الحلم العثماني من البوابة السوريّة، واحتلال البلدان العربية من جديد".

وأشار البيان: أهداف الهجمات التركيّة تتمثل في ضرب الأمن والاستقرار الذي حققته قوات التحالف الدولي ضد داعش، بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية، وخلق بيئة مناسبة لداعش لإعادة تنظيم نفسه والقيام بأعمال إرهابية جديدة مشكّلةً تهديداً حقيقياً للأمن والسلم الدوليين، وضماناً لسياساتها الاستعمارية التوسعية، وتنفيذاً لعمليات التطهير العرقي والتغيير الديمغرافي، واحتلال المزيد من الأراضي السوريّة.

وأكد البيان: إن "الاتحاد الدولي للصحافة العربية يدعو المجتمع الدولي إلى إدانة الهجمات العدوانية التركيّة ومحاسبتها على جرائم الحرب التي ترتكبها في سوريا. ويطالب كافة الاتحادات والنقابات الصحفية والإعلامية العربية والدولية إدانة وشجب واستنكار العدوان التركي على شمال وشرق سوريا".

واختتم البيان: بأن "على تركيا احترام سيادة وحدود دول الجوار، كما يدعو الاتحاد الدولي جميع أعضائه للوقوف وتوحيد الموقف والخطاب الصحفي والإعلامي والقيام بواجبهم الوطني والقومي ضد عدوان دولة الإرهاب والاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا".

المؤسسات الثقافية في شمال وشرق سوريا توجه رسالة لمثقفي العالم

روناهي/ قامشلو ـ تتواصل الإدانات وحملات الاستنكار وبيانات الشجب للاعتداءات والهجمات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا، التي تصاعدت وتيرتها، وتعاظمت وحشيتها في الهجمات الأخيرة، والتي تزامنت من جهة مع ذكرى المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، ومن جهة أخرى مع ذكرى احتلال المحتل التركي لسري كانيه وكري سبي عام 2019.

المؤسسات والجمعيات والبيوت الثقافية والأدبية، وباتجاهاتها السياسية والثقافية في الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، ضمن فعالياتها المدنية تشجب العدوان التركي، والهجمات التي ارتكبتها الدولة التركية التي تصل إلى جرائم حرب على مرأى ومسمع التحالف الدولي، والعالم.

وبهذا الخصوص أصدرت بيانا قرئ باللغتين العربية والكردية في حديقة القراءة في قامشلو، وقد شارك في الفعاليات المنددة للاستهدافات التركية العدوانية اتحاد المثقفين في إقليم الجزيرة، واتحاد المرأة الأرمنية، وجمعية روج آفاي كردستان للثقافة والأدب الكردي، والجمعية الثقافية السريانية، والمجلس الاجتماعي الأرمني، والبيت الثقافي، والبيت الإيزيدي، وديوان الأدب في شمال وشرق سوريا، واتحاد الكتاب في سوريا.

وتم توجيه البيان للرأي العام، ومثقفي العالم، ومكتب الجمعية العمومية للأمم المتحدة بقامشلو لشؤون اللاجئين والنازحين، ومجلس الأمن العالمي، ومنظمة حقوق الإنسان العالمية وإلى أبناء وبنات سوريا، وما جاء في البيان: "تركيا الطورانية، وبقوتها العسكرية الغاشمة، وبعد فشل كل خططها، ومؤامراتها ضد التجربة الديمقراطية، لجأت وعن سابق الإصرار والترصد إلى تنفيذ جرائمها ضد السكان المدنيين، وجعلت القرى والبلدات الآمنة هدفاً لها، وارتكبت جرائم قتل من خلال استهدافها البنى التحتية الحيوية من محطات للطاقة الكهربائية، والنفطية، ومحطات مياه الشرب".

وأضاف البيان: "ففي يوم الرابع من تشرين الأول، وفي عشية الذكرى الرابعة لاحتلالها مدينة سري كانيه، سري كانيه وكري سبي/ تل أبيض، قامت تركيا باستهداف مناطق الشمال السوري من أقصى ريف ديرك إلى أرياف مدينة كوباني، حيث استهدفت تربه سبيه، ورميلان، وجل آغا، و قامشلو، وعامودا، والحسكة، وكوباني عبر طائراتها المسيرة، وحتّ استماع ومرأى قوات التحالف، وروسيا الضامنتين لاتفاقيات عدم التصعيد، دون مبالاة بحقوق الإنسان، ودون احترام للمواثيق الدولية، مستهدفة شعوب شمال وشرق سوريا، ولم تسلم من ضرباتها مخيمات مهجري سري كانيه، ومصادر الطاقة من غاز وكهرباء وماء في محاولة من تركيا الأردوغانية إركاع شعوب المنطقة، بعد فشل ربيبتها داعش وأخواتها، عن تنفيذ مخططاتها الفاشية في إنهاء تجربة الإدارة الذاتية، والسيطرة على مقدرات الشعب السوري، وأتت هذه العملية بالتزامن مع جرعة نفذتها مجموعات مرتزقة مدعومة من النظام التركي الفاشي بقصف همجي لموقع عسكري بحمص، ذهب ضحيته العشرات من الضباط، وأهاليهم من النساء والأطفال، وهذا التوقيت المتزامن لجرائمه يدل على أن مصدر الإرهاب تركي بامتياز".

البيان أشار إلى تفشي الإرهاب التركي وتوسع نطاقه: "فالنظام التركي وعبر أذرعه الإرهابية يمارس التهديد، والقتل، والإرهاب في إقليم كردستان، وشرق وشمال كردستان، ومستمرة في ممارسة سياسة التطهير العرقي والتغيير الديموغرافي ليس في المناطق المحتلة من شمال البلاد فحسب، وإنما في مناطق متعددة من العالم، فقد ساندت أذربيجان في إفراغ أرتساخ من سكانها الأرمن وإجبارهم على التهجير نحو أرمينيا، وتعيد للأذهان جرائم "سيفو" ضد الشعب السرياني الآشوري، والإبادة الجماعية بحق الشعب الأرمني، وإن دعم تركيا المباشر لنظام أذربيجان هو إبادة جماعية جديدة، تضاف إلى سجل تركيا الإجرامي لتعلن وجهها القبيح في لعبة المصالح الدولية المقيتة".

واختتم البيان بضرورة إيقاف العدوان والجرائم التركية: "إننا ندين، ونستنكر جرائم دولة الاحتلال التركي، والنظام التركي الفاشي، ونطالب بوقف العدوان التركي الغادر والجبان، الذي يستهدف سبل عيش السكان، وإرادتهم في العيش المشترك، ونهيب بالمثقفين الثوريين في شمال وشرق سوريا، وفي سوريا عموماً، وفي كل مكان من العالم، أن يلتزموا بواجبهم تجاه قضايا الشعوب العادلة، وأن يعملوا على فضح السياسة التركية، وفضح مشاريعها التوسعية والشوفونية، وفضح نهجها الإجرامي الدموي، ونعلن نحن شعوب سوريا من كرد، وعرب، وأرمن، وسريان، مسلمين، ومسيحيين، وإيزيديين، ومن ديرك إلى السويداء، تمثل إرادة واحدة في السراء والضراء، وكلنا أمل، إن إرادة الشعوب هي التي ستنتصر، وأن تجارب التاريخ علمتنا أن مصير الفاشية هو الهلاك".

أحمد غصين يطلق صرخته الفنية فوق أنقاض مرفأ بيروت

انطلق معرض "سيروتونين. بنزين وجسد خائن... شذرات من الواقع" للمخرج والفنان اللبناني أحمد غصين في غاليري "المرفأ" الملاصق لمرفأ بيروت، الذي كان انفجاره المشهود قبل سنوات، سبباً لمزيد من الحفر اللبناني في وادي الانهيار المرافق لانهيار العملة اللبنانية، والشلل الإداري، والانقسامات السياسية اللبنانية، ومعها مصادرة المصارف لأموال مودعيها، إلا أن انفجار المرفأ وإعادة إعمار المنطقة المجاورة المتضررة أسهما في ظهور عشرات الغالبريهات، وصالات العرض في محاولة لإحياء الحياة في تلك الشوارع المقبلة على الموت بانفجار، لكن الانفجار نفسه، مضافاً إليه كل الجوائح، التي أصابت اللبنانيين في العقدين الأخيرين، لم ينتج خطاباً ثقافياً لبنانياً يؤرشف تلك المرحلة، وينبع من معاناتها، على افتراض أن المعاناة الكبرى، والجماعية تنتج فناً أو تقدم بديلاً جذرياً مع الفنون السائدة، كما فعلت الحرب العالمية الأولى حين أدت صدمة الوحشية البشرية إلى ظهور حركات أدبية، وفنية مثل الدادائية، والسوريالية، اللتين خدتا التقاليد والمعايير القديمة في الفن والثقافة، بل وأسهمت الحرب الأولى في منح النساء حقوقاً كثيراً ما طالبن بها، ولم ينلنها إلا بعد جهودهن في القوى العاملة في الحرب، في المصانع وعلى الجبهة.

في لبنان لم يؤسس الانهيار آلة فنية جديدة تخرج من قراراته، لم يظهر الفنانون الشباب، على رغم توفر الدعم المالي لمشاريعهم، فناً يؤرشف ما يمرون به، سواء على المستوى الشخصي بسبب تأثير الانهيار على حياتهم الفردية داخل الجماعة، أو من خلال تعبير جماعي ينقل، ولو بانعكاس المرآة، الانهيار الحاصل في كل شيء من أعلى الهرم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي خديداً، حتى أسفله.

الفن الشامل

قد يكون معرض أحمد غصين الذي يستعرض فيه عبر وسائل فنية متعددة منها الفيديو والفوتوغرافيا وفنون التجهيز والنصوص الأدبية الشارحة، مجموعة مختلفة من المسارات الحياتية التي مر بها هو شخصياً خلال السنوات الماضية، والتي يمكن تعميمها على كل فرد لبناني، إحدى البشائر الأولى لفنون تقول ما يفرزه الواقع الانهياري فيها.

في الفيديو "شو قلبك عم يوجعك؟" أو "القاع"، هذا العمل الذي يعرض المحاولات التي مارسها كي يبقى شخصاً سوياً في ظل الانهيار، وهوسه بكيفية عمل هرمونات السعادة والاكتفاء والرضى، يتناول غصين في هذا الفيديو حالته النفسية القلقة والمتوترة، لكنه تخفيف من حدة التوتر يستعرض أخباراً من الصحف، تبدو أكثر غرائبية من كل ما يمر به هو نفسه، مما يجعل الفنان والمواطن في حيرة، بين أيهما مصيبته أشد، هو نفسه أم كل ما يحيط به.

ومن هذه الأخبار مثلاً، مذيعة تشم رائحة الغاز من حقول النفط في عرض البحر، ثم ظهور متنبئ جديد في المدينة، أو أن يقوم صاحب مواتير الكهرباء بقطع الكهرباء عن مركز للشرطة لعدم قدرتهم على دفع الفاتورة، أو استعادة السفارة الأمريكية في لبنان من الجيش اللبناني ١٦ كلباً مدرباً كانت أهدتها إلى الجيش بسبب عدم توفر الطعام لهذه الكلاب، أو خبر آخر تصدر في حينه نشرات الأخبار والصحف خلال جائحة تفشي فيروس كورونا، حين أعلن وزير التربية أنه سيرسل إلى الأحياء سيارات مع ميكروفونات، لإلقاء الدروس على مسامع الطلاب المنزوين في منازلهم.

وعلى قدر ما هي حقيقية هذه الأخبار وغيرها يكون انعكاسها في مرآة نفس الفنان كأنها كوميديا سوداء، شيء ما بين الواقعي والخيالي، وما بين القدرة على تصديقه وعدم تصديقه، وهذا ما يحاول أحمد غصين نقله إلى من يشاهد عرضه، وكان قد كتب في نص التعريف بالمعرض ما يفيد هذا المعنى: "وحين تضربك موجة تنسى صوتك وترتحل في الفراغ، يتغلل العصف، يضرب عميقاً في أبعد نقطة من روحي، في أصغر نقطة من العصف الذي بت أسمع نبضه متواصلاً لا يهدأ ما إن أغمض عيني... هكذا حملتني موجة منذ عام ٢٠١٩، تداخل فيها كل ما حصل في بيروت عصفاً إلى داخل جسدي، رجلاي تركضان على الكورنيش، يدأي مشغولتان برفع ساعة الكهرباء وحمل غالون البنزين، نفسي مشغول بالتقاط هواء فاسد يعبئ رئتيّ المصابتين".

ثم ينقل غصين ما يحدث حين تنتقل المشاعر والأحاسيس من الدماغ الذي لا يستوعب ما يجري، إلى الجسد الذي يترجم كل هذه المأساة في تحكم مرضي بصاحبه، وإلى هوس في الخوف من تأثير ترجمة الدماغ لما يحدث على شكل أضرار جسدية، من هنا كانت فكرة فيديو "شو قلبك عم يوجعك؟" أو "القاع"، هذا العمل الذي يعرض المحاولات التي مارسها كي يبقى شخصاً سوياً، في ظل الانهيار وهوسه بكيفية عمل هرمونات السعادة والاكتفاء والرضى.

يقول غصين في تعريف المعرض بشكل مباشر ما قاله في الفيديو المرافق ومن دون تظليل فني، فالانهيار المالي كان أولى الصدمات، يقول إنه قضى ساعات ينظر إلى دفتر حسابه البنكي، ليقر أن تحول الأموال التي تمكن من الحصول عليها من البنك وهي قليلة جداً، إلى عمل فني بعنوان "عم قص مصاري قص"، وكانت ورقة الألف ليرة والخمسة آلاف والعشرة والعشرين ألف ليرة لبنانية، التي فقدت قيمتها الشرائية، هي العمل ومجموعها هو المبلغ نفسه الذي تم حجزه وسرقته، بشكل أو بآخر عبر البنك.

في معرض أحمد غصين عمل من الكاوتشوك لخريطة بيروت بعد انفجار المرفأ، يحاور عملاً فنياً سابقاً للفنان مروان رشماوي، عرض في مؤسسة "أشكال ألوان" بعنوان "أجزاء من بيروت ٢٠١٩".

وكالات

الحرب في غزة... وتدحرج كرة النار

انطلق الربيع العربي منذ نحو 13 سنة شهد خلالها العالم العربيّ متغيرات سياسيّة واجتماعيّة واقتصاديّة وانقسامات حادة حيالها، وانحسرت الشعاراتِ المتعلقة بالقضية الفلسطينيّة وانخرطت دول عربية في مسار التطبيع الذي ما زال مستمراً، فيما بقيت طهران تقود قاطرة الممانعة وتتوعّد إسرائيل، التي ردّت بمواصلة الضربات الجويّة للأهداف الإيرانية في سوريا. وبذلك فقد طرح طوفان الأقصى الكثير من الأسئلة حول احتمال تدحرج كرة النار لتقطع مسار التطبيع والثأر لعشراتِ حالات الاستهداف للأهداف الإيرانيّة.

رامان آزاد

طوفان الأقصى عملية غير مسبوقة

شنّت حركة "حماس" الفلسطينية هجوماً مباغتاً على إسرائيل شمل اختراق مسلحين حواجز أمنيّة وإطلاق وابل من الصواريخ من غزة فجر السبت خلال عطلة عيد "بهجة التوراة" اليهوديّ. وجاءت العملية بعد ٥٠ عاماً من شنّ القوات المصرية والسوريّة هجوماً خلال عطلة "يوم الغفران" اليهودي في محاولة لاستعادة الأراضي التي استولت عليها إسرائيل خلال صراع قصير في ١٩٦٧.

أعلنت تل أبيب حالة الحرب لأول مرة منذ ٥٠ عاماً، فيما أرسلت واشنطن حاملة طائرات وسفن حربيّة إلى شرق البحر المتوسط. ومساء الاثنين أعلنت وزارة الصحة الإسرائيليّة ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى ٩٠٠ والجرحى إلى ٢٦٠٠، منذ أن بدأت عملية حماس صباح السبت، والتي لا زالت مستمرة حتى الآن. فيما تواجه القوات الإسرائيلية بقصف مكثف لقطاع غزة". وأوردت صحيفة عدد القتلى الإسرائيليين إلى ألف.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "سنغيّر الشرق الأوسط" في الحرب مع "حماس" التي بدأت (السبت) بهجوم مباغت شنته الحركة الإسلامية. وردت عليه الدولة العبرية بقصف مكثف على القطاع. وقال نتنياهو لمسؤولين محليين بارزين في جنوب إسرائيل: "ما ستواجهه (حماس) سيكون صعباً ورهيباً، سنغير الشرق الأوسط".

صرّح الجيش الإسرائيلي الثلاثاء ٢٠٢٣/١٠/١٠ بأنّه تمّ العثور على نحو ١٥٠٠ جثة لمقاتلي "حماس" في إسرائيل وحول قطاع غزة، وجاء ذلك في تصريحات صحفية للمتحدث العسكريّ الإسرائيلي ريتشارد هيشت. الذي أضاف أن قوات الأمن "استعادت السيطرة إلى حدٍ ما على الحدود" مع قطاع غزة المحاصر. وقالَ: "منذ الليلة الماضية نعلم أنه لم يدخل أحد (من غزة)"، لكن لا يزال هناك احتمال بحدوث عمليات تسلل". وفي وقتٍ سابق أعلن الجيش الإسرائيلي حتى الآن عن مقتل ١٢٢ من جنوده وضباطه منذ بدء هجوم "حماس" السبت.

ومن جهتها، سجلت وزارة الصحة في قطاع غزة مقتل ٤١٣ شخصاً بالإضافة إلى تسجيل ٢٣٠٠ إصابة، نتيجة الهجمات الإسرائيلية.

وتدير حماس قطاع غزة، الذي يسكنه نحو مليوني شخص، منذ سيطرتها عليه في ٢٠٠٧. ويعاني اقتصاد القطاع منذ فترة طويلة من اختناق بسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل وفيود الدخول والخروج التي تفرضها مصر.

بالمجمل ووفق التقييم العسكريّ وتفاصيله التقنيّة واللوجستية والتدريبية وكذلك التقييم السياسيّ فإنّ "طوفان الأقصى" عملية عسكريّة مباغتة وكبيرة. وغير مسبوقة في تاريخ الصراع العربيّ ــ الإسرائيليّ. علاوةً على ثقل نتائجها على الحكومة الإسرائيليّة. وتفتح الباب لاحتمالات التصعيد وتجاوز ميدان الصراع إلى الساحة الإقليميّة.

طهران تنفي ضلوعها وتهنئ

على وقع الاشتباكات المستمرة بين المسلّحين الفلسطينيين والقوات الإسرائيليّة في خضم عملية "طوفان الأقصى"، يتم تداول الحديث عن دور إيرانيّ في التخطيط لجمل العملية، وكشفت صحيفة أمريكيّة أنّ طهران هي من أعطت الضوء الأخضر لعملية "حماس".

فقد قالت صحيفة وول ستريت جورنال" الأمريكيّة. إنّه تبيّن أنّ مسؤولين أمنيين إيرانيين ساعدوا في التخطيط للهجوم المفاجئ الذي شنته حركة حماس يوم السبت على إسرائيل، وأعطوا الضوء الأخضر للعملية في اجتماع عقد في بيروت يوم الاثنين الماضي. وفقًا لأعضاء كبار في حماس وحزب الله اللبنانيّ وقال هؤلاء الأشخاص إن ضباط الحرس الثوري الإيراني عملوا مع حماس منذ آب الماضي لتخطيط التوغلات الجوية والبرية والبحرية، وهو الحرق الأكثر أهمية لحدود إسرائيل منذ عام ١٩٧٣.

وكشفوا أنه تم تنفيذ تفاصيل العملية خلال عدة اجتماعات في بيروت حضرها ضباط الحرس الثوري الإيراني ومثلي أربع جماعات مسلحة مدعومة من إيران. بما في ذلك حماس، التي تسيطر على السلطة في غزة، وحزب الله في لبنان.

في حين أعلن مسؤول أمريكيّ عن الاجتماعات. بأنّه ليس لدى بلاده أي معلومات في الوقت الحالي لتأكيد هذه الرواية.

وبعد انتشار معلومات عن مشاركة بعض مسؤوليها في التحضير للهجوم الذي أطلقته الفصائل الفلسطينيّة فجر السبت، متوغلة من قطاع غزة إلى داخل مستوطنات إسرائيلية، نفذ البعثة الإيرانيّة لدى الأمم المتحدة ضلوع طهران. في هجوم "طوفان الأقصى" كما أسمته الفصائل الفلسطينيّة، واعتبرت في بيان مساء الأحد أنّ الإجراءات الحازمة التي اتخذتها فلسطين تشكّل دفاعاً مشروعاً تماماً في مواجهة سبعة عقود من الاحتلال القمعيّ والجرائم البشعة التي ارتكبها النظام الصهيوني غير الشرعيّ".

وشددت على أنها "تدعم فلسطين في نحو لا يتزعزع". لكنها أكّدت أنّها لم تشارك في الرد الفلسطينيّ. واعتبرت أن" نجاح عملية حماس كان بسبب المباغتة وهو ما يمثل أكبر فشل للأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة". ورأت أنّ "الإسرائيليين يحاولون تبرير فشلهم ونسبه إلى القوة الاستخباراتيّة الإيرانيّة والتخطيط العمليّاتيّ".

كما أشارت إلى أن تل أبيب "تجد صعوبة بالغة في قبول ما يتردد في أجهزة الخابرات عن هزيمتهم على يد مجموعة فلسطينيّة". وفق ما نقلت رويترز.

لكن طهران لم تُخفِ يوماً دعمها لحماس وتمويلها وتسليحها مع حركة الجهاد الإسلاميّ. وأعلن المستشار العسكريّ للمرشد الإيراني علي خامنئي. أن طهران تدعم العملية العسكرية التي تشنها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على إسرائيل. بينما قالت وزارة الخارجية الإيرانية. إنّ "الهجوم دليل على زيادة ثقة الفلسطينيين في مواجهة إسرائيل".

وقال اللواء يحيى رحيم صفويّ: "تدعم عملية طوفان الأقصى. ونواثقون بأن جبهة المقاومة -أيضاً- تدعمها". وذلك في إشارة إلى طهران والفصائل والدول الحليفة لها في المنطقة. وأضاف يحيى -وهو قائد سابق للحرس الثوريّ "إنّنا نهنئ المجاهدين الفلسطينيين. وسنقف إلى جانبهم حتى تحرير فلسطين والقدس الشريف". كما شهدت العاصمة طهران مسيرة حاشدة للتعبير عن تضامنها مع المقاومة الفلسطينية.

القضية الفلسطينيّة وسياسة طهران

الموقف الإيرانيّ من القضية الفلسطينيّة حافظ على وتيرة واحدة. وكان أحدّ روافع زيادة النفوذ الإيرانيّ بالمنطقة مع تبني مشروع تصدير الثورة. والقصة بدأت مباشرةً مع التحوّل الإسلاميّ وإسقاط حكومة الشاه محمد رضا بهلويّ فقد أعلن الخمينيّ في تموز ١٩٧٩. عن يوم القدس وحدده بالجمعة الأخيرة من شهر رمضان. وجاء الإعلان بعد ستة أشهر من عودة الخميني إلى إيران. وأربعة أشهر من إعلان الجمهورية الإسلامية. وبذلك تمّ استثمارُ البعدِ العاطفيّ والوجدانيّ للقضيةِ الفلسطينيّةِ على المستويين العربيّ والإسلاميّ. وأضحى يوم القدس مناسبةً تشهدُ فيها شوارع المدن الإيرانيّة حشوداً جماهيريّة تُرفع فيها الأعلام الفلسطينيّة ويُحرق العَلَم الإسرائيليّ. وتُردد شعاراتُ الموت لإسرائيل وأمريكا. وهذه الطقوس السنويّة المكررة يُراد بها إعادة تعبئة الجماهير وترسيخ بنيةِ النظامِ القائم عبر طرح قضايا إسلاميّة كبرى.

بالمقابل اعتبرت تل أبيب أنّ إيران مصدر خطرٍ وجوديّ لها. ولم تنفكّ عن التهديد بتوجيه ضرباتٍ صاروخية إلى المنشآت النوويّة والعسكريّة الإيرانيّة وسعت لدى واشنطن في مناسباتٍ عديدةٍ للتوصّل إلى خطةٍ بهذا الشأن.

وإذا كانتِ المواقف الرسميّة للمسؤولين الإيرانيين حيال واشنطن وإسرائيل وعموم الغرب معلنةً وبخاصةٍ التهديدات. لتكونَ محلَّ السجالِ فإنّه من الحوادث اللافتة أنّ صحيفة طهران تايمز الإيرانيّة نشرت في ٢٠٢١/٩/١٥ خريطة تظهر أهدافاً داخل إسرائيل في إشارة إلى أن إيران جاهزة أيضاً للرد حال أقبلت إسرائيل على فتح باب للحرب، في الوقت ذاته تساءل عدد من الخبراء في تل أبيب عن جاهزية إسرائيل لمثل هذه الحرب، وكان من الواضح أنّ الأهداف تشمل منطقة غوش دان المركزيّة التي من ضمنها تل أبيب. كما تظهر حيفا بالخارطة ومنطقة إيلات. وكذلك مناطق في الضفة الغربية المحتلة يُعتقد بأنّها مستوطنات إسرائيلية. في حين تظهر أيضاً مدن إسرائيلية محاذية لحدود كُل من غزة وسوريا ولبنان.

حرب في الميدان السوريّ

نفّذت إسرائيل خلال الأعوام الماضية عشراتِ الضربات الجويّة في سوريا. طالت مواقع سوريّة وأهدافاً إيرانيّة. وأخرى لحزب الله اللبنانيّ بينها مستودعات أسلحة وذخائر في مناطق متفرقة، ونادراً ما تعلن إسرائيل تنفيذ تلك الضربات. لكنها تؤكّدُ مواصلة تصديها لما تصفه بمحاولاتِ إيران الرامية لترسيخ وجودها العسكريّ في سوريا، وبذلك فإنّ ما يحدثُ وفق مراقبين يتجاوزُ مجردَ نقلِ لميدان الصراع الذي لم يكلف تل أبيب أيّ خسائر إلى المواجهةِ المباشرةِ في العمقِ الإسرائيليّ مع خسائر ثقيلة وَنمطٍ من الحرب غير المسبوقة.

وأكدت تقارير إسرائيليّة في مناسبات عديدة وبخاصةٍ في بداية العام الحالي. محاولات إيرانية للإخلال بمعادلة الردع. وأعلنت أجهزة الأمن الإسرائيليّة أنّ "حزب اللّه" اللبنانيّ يقف وراء التفجير الذي وقع في مفترق مجدو. في ٢٠٢٣/٣/١٣. والذي نفذه شابٌ لبنانيّ تسلل من الحدود وتمكن من الوصول إلى العمق الإسرائيليّ في الجليل الأعلى، ورأت فيه إسرائيل خطراً إذا ما تحوّل إلى نمط يستخدمه حزب اللّه مستقبلاً. إضافة إلى كونه يشكّل جرأة في تحدي الترتيبات الإسرائيليّة في الشمال. وبذلك فإنّ الضربات الإسرائيلية الكثيفة كان هدفها إعادة ترسيخ التوازن.

وفق جملة المعطيات زادت إسرائيل كثافة الضربات الجويّة الإسرائيليّة على الوجود الإيرانيّ في سوريا. وقالت إنّها أحبطت هجوماً تعدّ له إيران باستخدام طائرات مسيّرة من سوريا. وهاجمت في ٢٠٢٣/٤/١ عدة قواعد جوية في سوريا. بينها مطارات الضبعة والشعيرات والتياس ــ T4. والتي يُعتقد أنّها تضمُّ جميعاً طائرات بدون طيار تابعة للحرس الثوريّ" وحزب اللّه". وأنظمة تشويش إلكترونية ومستودعات أسلحة.

وقعت الحادثة الأولى من هذا النوع في ٢٠١٣/١/٣٠. عندما اتهمت الطائرات الإسرائيليّة بأنّها ضربت قافلة سوريّة تنقل أسلحة إيرانيّة إلى حزب اللّه. ورفضت إسرائيل التعليق على الاستهداف.

في ٢٠١٨/٥/١٠ قال الجيش الإسرائيليّ إنه أنهى عملية واسعة وُصفت بأنها الأوسع منذ حرب ١٩٧٣ واستهدفت خمسين موقعاً إيرانيّاً في سوريا. بُعيد إطلاقٍ فيلق القدس الإيرانيّ عشرين صاروخاً على مواقع عسكريّة إسرائيليّة في الجولان السوريّ المحتل. وفق الرواية الإسرائيليّة. وقال الجيشُ الإسرائيليّ إنّه يستعد لجولةِ مواجهة ثانية مع قوات إيرانيّة في سوريا بعد أول اشتباك مباشر بينهما. وأنّ تلك القوات ما زالت قادرة على إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل. فيما لوّحت طهران بالانتقام وبأن تدفع إسرائيل ثمناً باهظاً.

في ٢٠٢٢/٣/٢ تعرّض مطار حلب لقصف إسرائيليّ. أدّى لخروج المرفق الحيوي من الخدمة. وفي ٢٠٢٣/٥/٢ نقلت وسائل إعلام رسميّة سوريّة في ساعة مبكرة من الصباح عن مصدر عسكريّ. أنّ إسرائيل شنت هجوماً في وقت متأخر من الليل أسفر عن مقتل عسكري وإصابة سبعة آخرين بينهم مدنيون. إلى جانب إخراج مطار حلب الدوليّ عن الخدمة.

استهدفت القصف الإسرائيليّ الجويّ ممتلكات ومواقع تابعة لوحدة إيرانيّة في سوريا مطلع أيار ٢٠٢٣ وهي منشآت في منطقة حلب لإنتاج أسلحة. ويتولى قيادتها جواد سليماني. ومن ضمن ما يُنتج ويُختبر صواريخ دقيقة. إذ تقومُ إيران بتحسين دقة الصواريخ التي تصنعُ في تلك المواقع.

متغيرات بين التوافق والتناقض

بالإجمالِ فإنّ السياقَ الذي تجري على هامشه الأحداثُ الأخيرة. ينطوي على احتمالاتٍ خطرة. بالنظر إلى المتغيّرات الإقليميّة. التي أفرزت مساراتٍ مركّبةً في الحسابات الإسرائيلية. ومحاولات طهران الخروج من أطر الحصار والتصالح مع الجوار الجغرافيّ. ومن جملة ذلك اختراق الدبلوماسيّ الذي نُجحت بكين بإحرازه عبر رعاية المصالحة بين طهران والرياض والذي لاقى ترحيباً روسيّاً. وكان ذلك أحد ملامح التغيير المهمة بالمنطقة. ومنح طهران قيمةً مضافة. وبخاصةٍ أنّ واشنطن وتل أبيب لم تكونا جزءاً من هذه العملية. وهذا المتغيّر وضع حداً لتصوّر أن تتحول جغرافيا الخليج إلى ميدان رديف في حال المواجهة مع إيران. كما حصل في حرب الخليج.

من جهة ثانية استمر التنسيق الروسيّ ــ الإيرانيّ على أعلى المستويات. وبخاصةٍ العسكريّ وموقف إيران من الحرب في أوكرانيا وتزويد روسيا بالطائرات المسيّرة. ونية موسكو بيع طائرات سوخوي المتطورة إلى إيران. إلا أن موسكو لم تبدِ موقفاً حاسماً إزاء الضربات الجويّة الإسرائيليّة المستمرة لأهدافٍ إيرانيّة في سوريا. ما يطرح السؤالَ حول رغبة موسكو الضمنيّة بتحجيم الحضور الإيرانيّ في سوريا وحساباتها الإقليميّة بتحسين علاقاتها مع الدول العربيّة.

من المؤكد أنّ متغيرات طرأت على الموقف العربيّ حيالَ القضية الفلسطينيّة وانخرطت دولٌ عربيّة لبست ثوب الخيانة في مسار التطبيع كالإمارات والبحرين. وتتداول كواليس السياسة موضوع مسار تصالحيّ بين الرياض وتل أبيب. وبذلك فإنّ عملية "طوفان الأقصى" فرضت نفسها في توقيتٍ حسّاس بالنسبة للمسار. وأُريد بها دفع القضية إلى واجهة الأحداث. وإذا كانت أبو ظبي قد وصفتِ العملية بالتصعيد بنبرة الإدانة لها. فموقف الرياض محرجٌ. فدعت للوقفِ الفوريّ للتصعيد بين الجانبين. وحماية المدنيين. وضبط النفس. والتذكير بمخاطر انفجار الأوضاع نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطينيّ من حقوقه المشروعة وتكرار الاستفزازات المنهجية ضد مقدساته..

لقمان أحمي: هزيمة الفاشية التركية تتأتّى بوحدة المقاومة وصمود الشعوب

قامشلو/ علي خضير ـ أوضح الرئيس المشترك لحزب الخضر الدّيمقراطي، لقمان أحمي، أنَّ ما تقوم به تركيا من سياسة مجحفة بحق مناطق شمال وشرق سوريا، في القصف العشوائي، وتدمير البنى التّحتية، والمنشآت الخدمية للمنطقة، ما هو إلا دليل على سعيها لضرب الاستقرار والأمن في المنطقة، وأكّد، أنّ تركيا تسعى دائماً لإعادة أمجاد الدولة العثمانية البائدة، لبسط نفوذها على المنطقة والشرق الأوسط.

صعَّدت تركيا هجماتها الهمجية على مناطق شمال وشرق سوريا. واستهدفت منشآت الكهرباء والغاز والنفط. ساعيةً من ذلك خلق حالة توتر. وحالة حرب في المنطقة. هذا العدوان كله يقوم لفشلها في تحقيق مشروعها التوسعي والاحتلالي.

المحتل التركي هدفه الإبادة

وفي السياق ذاته. تحدث الرئيس المشترك لحزب الخضر الديمقراطي. لقمان أحمي. لصحيفتنا: "الهجمات التركية على المنطقة ليست الأولى. ولا نعتقد أنها ستكون الأخيرة. مع استمرار ذهنية النظام التركي في إبادة الشعوب. وتهجيرهم من بيوتهم. وإسكان أناس آخرين فيها. واحتلال مناطقنا وإلحاقها بتركيا".

وتابع: إنَّ "هذه الهجمات جاءت تبعة لاجتماعات أستانا. وخاصةً الاجتماع الأخير. الذي كان أحد بنوده الرئيسية معاداة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. فكان هناك مخطط آخر لتنفيذ مشروع لهذا الغرض في دير الزور. عن طريق أدوات وعملاء هذه الجهات. وعندما لم ينجح ذلك المخطط.

تدخلت تركيا بنفسها لتحقيقه في المنطقة".

وأوضح أحمي: "الهجوم على المناطق المدنية. والبنى التحتية ومحطات الكهرباء. والنفط. والغاز في المنطقة. التي خسّرتنا. ما هو إلا دليل على أنَّ تركيا والدول المتعاونة معها لا تريد الاستقرار لهذه المنطقة. وتريد أن تهجّر ما تبقى من مواطني مناطق شمال وشرق سوريا عن أرضهم. والدليل قصف تركيا مخيم واشو كاني. فكأنهم يقولون للمهجرين: وجودكم بالقرب من أرضكم. لا يرضينا. وعليكم الرحيل إلى أماكن بعيدة. حتى نستطيع احتلال هذه المنطقة. وإحداث التغيير الديمغرافي وضم مناطقكم إلى تركيا".

واستكمل: "فالمخطط التركي أصبح واضحاً لدى الجميع. وتبينت أهدافه وغاياته. ومساعيه. ويجب ألا يخدع أحدٌ نفسه أن تركيا دولة تحرير. إنما هي دولة احتلال واستعمار. وهذا ما صرَّح به (بن علي يلدرم) على جسر إسطنبول عام ٢٠١٦م. عندما قال: "أينما وقعت سنابك العثمانيين. فهي أرضنا وسوف نستعيدها". إذاً هناك مشروع تركي استراتيجي للسيطرة على المناطق. التي كانت تخضع للحكم العثماني قديماً. فالهدف الأساسي لهم. هو إعادة السيطرة على الشرق الأوسط. وشمال أفريقيا".

معاداة الشعوب والمشاريع الديمقراطية

وأكّد أحمي" إنَّ "ما يجري الآن في شمال غرب سوريا من إلحاق (إدلب. وعفرين المحتلة. وسري كانيه. وكري سبي/ تل أبيض) بالولايات التركية. وتداول العملة التركية في هذه المناطق. وتغيير أسماء المدن والقرى فيها. دليل دامغ على مثل هذا المخطط الاستعماري".

وأشار: "تكاتف شعبنا في شمال وشرق سوريا. والتفافهم حول القوات العسكرية. وقيامهم بتظاهرات منددة بهذا الهجوم. بالرغم من تحليق الطائرات المسيرة فوق سماء المناطق والمدن. دليل على أنَّ هذه الشعوب ملتزمة بالدفاع عن مناطقها. وعن مشروعها الديمقراطي. هذا المشروع الذي حقق لهم العدالة المجتمعية بين الشعوب. التي من الممكن أن تعمم في أنحاء سوريا قاطبة".

وناشد أحمي. في نهاية حديثه. القوى السياسية والمجتمعية. بعدم الانجرار خلف الخدعة التركية. التي تطمح لاحتلال واستعمار المناطق المتاخمة لها. والرامية إلى التغيير الديمغرافي في المنطقة؛ "تطالب القوى سواءً العربية. أو الكردية. أو غيرها. ألا تنخدع بالكلام والمشروع التركي. لأن مشروعهم واضح بالاحتلال وإبادة الشعوب في المنطقة. سواءً في باشور كردستان. أو في شمال وشرق وغرب سوريا. فتاريخ النظام التركي منذ مائة عام. يدل على سياسته. التي يتبعها الآن. إنَّ التركي يعادي أي شعب موجود على أرضه التاريخية".

ويُذكر أنَّ حزب الخضر الديمقراطي. كان من ضمن الأحزاب الثلاثة والثلاثين. التي انضمت مؤخّراً صحفياً. ألقت فيه بياناً منددا بالهجمات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا. يوم الجمعة الفائت ٢٠٢٣/١٠/٦.

أهالي الدرباسية: تدمير البنى التحتية جريمة حرب تتوجب المحاسبة عليها

حسين لورنس

عماد برو

روناهي/ الدرباسية - أدان أهالي ناحية الدرباسية الاعتداءات الأخيرة لدولة الاحتلال التركي على مناطق شمال وشرق سوريا. ولفتوا إلى أن استهداف المنشآت الحيوية والبنية التحتية. هي جرائم حرب. يجب محاسبة دولة الاحتلال التركي على ارتكابها.

وتشن دولة الاحتلال التركي منذ يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١٠/٤. سلسلة هجمات وحشية على كامل الشريط الحدودي بين باكور كردستان وشمال وشرق سوريا. وقد طالت الهجمات الأخيرة البنية التحتية للمنطقة كالمستشفيات. والعامل ومواد الطاقة. وحقول النفط. والغاز ومحطات توليد وتحويل الكهرباء. الأمر الذي أدى إلى حرمان أغلب مدن شمال وشرق سوريا من الماء والكهرباء.

وقد خلف القصف الأخير أعداداً كبيرة من الشهداء والجرحى من المدنيين. والعسكريين. بينهم نساء وأطفال. ومنذ الساعات الأولى من القصف خرج مواطنو شمال وشرق سوريا إلى الساحات؛ لاستنكار هذا العمل الجبان. الذي قامت به الطائرات المسيرة التابعة لدولة الاحتلال التركي.

استهداف سبل العيش والحياة

وحول هذا الموضوع. تحدث أهالي الدراسية لصحيفتنا. حيث قال المواطن عماد برو: "يوم بعد يوم تصعد دولة الاحتلال التركي من هجمتيها ضد شعوب شمال وشرق سوريا. فتشن هجمات وحشية على المناطق الآهلة بالمدنيين. مخلفة الشهداء والجرحى. في سعيها لكسر إرادة شعوب المنطقة".

وأضاف: "في هذا العدوان الأخير. نفذ جيش الاحتلال التركي تهديدات وزير خارجيته. حيث سبق لوزير خارجية الاحتلال التركي. أن هدد باستهداف المنشآت الحيوية في المنطقة. وبالفعل. اتخذ جيش الاحتلال التركي من هذه المنشآت أهدافاً له. فهو استهدف معظم المرافق الحيوية في محاولة واضحة لقطع شرايين الحياة عن المنطقة. وكان من نتيجة هذا القصف والعدوان حرمان مدن شمال وشرق سوريا من الكهرباء والماء وأساليب التدفئة عامة. وغيرها من مقومات الحياة".

وتابع برو: "ترتكب دولة الاحتلال التركي هذه الجرائم كلها أمام أعين ومسامع المجتمع الدولي. وخاصة الدول الضامنة لاتفاقيات وقف إطلاق النار. وعلى الرغم من ذلك. لم تحرّك هذه القوى ساكنا للوقوف في وجه همجية دولة الاحتلال التركي. وعلى ما يبدو أن الجميع منفقون على استهداف وإبادة شعوب شمال وشرق سوريا".

وأردف: "صحيح أن دولة الاحتلال التركي قد صعدت من عدوانها علينا. إلا إن هذا العدوان ليس هو الأول الذي تشنه دولة الاحتلال التركي. لا سيما خلال شهر تشرين الأول. ففي التاسع من هذا الشهر. مرت الذكرى السنوية للمؤامرة الدولية المفروضة على القائد عبد الله أوجلان. واتفاقية شنكال بحق الشعب الإيزيدين بالتعاون مع سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني. وأيضا. تم احتلال سري كانيه. وكري سبي. وها هي تركيا نفسها وفي الشهر ذاته. تعتدي مجدداً على شمال وشرق سوريا مستهدفة المرافق الحيوية. والبنية التحتية. ليعم الفقر والتشرد والهجرة في هذا المناطق".

وأنهى عماد برو حديثه: "كما تصدينا لاعتداءات دولة الاحتلال التركي من قبل. فإننا اليوم نؤكد تسمكنا بأرضنا. وإبداء أعلى درجات المقاومة في وجه دولة هذا المحتل. خاصة في ظل خذلان المجتمع الدولي الصامت".

محاكمة الجناة لإحقاق الحق

من جهة أخرى. تحدث المواطن حسين لورنس؛ إن "السبب الرئيسي في تصعيد دولة الاحتلال التركي عدوانها ضد شعوب شمال وشرق سوريا. هو إن دولة الاحتلال التركي لم تُعاقب يوما على جرائمها. لذلك. تتمادى يوما بعد يوم في وحشيتها".

وبين: "يتعين على المجتمع الدولي. ولا سيما تلك الدول الفاعلة في الملف السوري. وعلى وجه الخصوص الدول التي ترعى اتفاقيات وقف إطلاق النار في المنطقة. فعلى هذه الدول أن تُحاسب دولة الاحتلال التركي. وألا تقف موقف المتفرج على الجرائم. التي ترتكبها هذه الدولة المارقة. خاصة وإن هذه الدول تدعي حمايتها لحقوق الإنسان ونبذها للعنف".

وأوضح لورنس؛ إن "المواقف التي صدرت عن بعض الدول حيال الهجمات التركية الأخيرة. هي مواقف خجولة ولا ترتقي إلى مستوى الجرائم. التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي. فمثل هذه المواقف المتخاذلة ليست إلا حفظا لماء وجه تلك الدول. فإذا ما كانت هذه الدول جادة فعليها أن تخطو خطوات جدية ذات تأثير في هذا الملف. وأقل هذه الإجراءات. التي يجب أن تُتخذ. هي تقديم الفاشي أردوغان لمحكمة الجنايات الدولية. لمحاكمته وفقا للعهود والمواثيق الدولية".

واختتم حسين لورنس حديثه؛ "إن لم نرَ الفاشي أردوغان ماثلا أمام محكمة الجنايات الدولية. فإننا سنعدُّ اعداءات المجتمع الدولي كلها حول الديمقراطية وحقوق الإنسان. هي اعداءات كاذبة. الغرض منها تضليل الشعوب. أي أن المجتمع الدولي بديمقراطيته ومبادئه عن الحرية والسلام. هو اليوم أمام امتحان صعب. فأما أن يُقبل على خطوات جدية ملموسة. أويكف عن المناداة بالديمقراطية وحقوق الإنسان".

المناهض لذهنية الإسكندر تحوّل إلى زيوسودرا العصر ـ ٢ـ

أحمد بيرهات؛ (كاتب وباحث ورئيس مشترك لمنتدى حلب الثقافي)

اتخذت شعوب المنطقة والمؤمنين بفكرٍ وفلسفة القائد أوجلان شعاراً واضحاً وبمثابة رسالة قوية موجهة لكل الدول والأنظمة والشخصيات التي شاركت في خطف وأسر القائد أوجلان والرسالة هي أنكم "لن تستطيعوا حجب شمسنا".

فالذهنية والشخصية التي بنتها فلسفة العصرانية الديمقراطية سوف تُفشِل المؤامرة الدولية، فكما أن المؤامرة مستمرة بأشكال متعددة وبأشكال متعددة ومستمرة وخلّاقة أيضاً ولن تقف. وباتت عنواناً للمرحلة ستهزم المؤامرة الدوليّة. فكما أن السلطات الحاكمة ابتغت أن تعيش الشعوب في ظلام دامس فقد ردت الشعوب بطريقتها وأبدت موقفها الصريح والشفاف وهو السير بفكر ونور برادیغما العصرانية الديمقراطية ومشروعها في الإدارات الذاتية الديمقراطية.

أهمية تواجد القائد أوجلان في سوريا

سؤال يطرح نفسه بقوة ماذا كان يعني بقاء القائد عبد الله أوجلان في سوريا؟

كان لبقاء القائد في سوريا قرابة عشرين عاماً أهمية قصوى وظهرت نتائجها جلياً فيما بعد. فقد أسس للكرد وكردستان فلسفة ومعادلة جديدة، واهتزت بذلك أركان وعرش الدولة التركية والداعمين لها.

لقد كان لتمركزه في الشرق الأوسط متنقلاً بين سوريا ولبنان دوراً هاماً في تعريف شعوب المنطقة بالقضية الكردية وهذا ما أدى لتشكيل علاقات وتحالفات بين حركة حرية كردستان والحركات التحررية والثورية في المنطقة، والتي كانت تمثل شعوب ومكونات المنطقة والتعرف بعمق على كل القوى الوطنية والديمقراطية المتواجدة فيها.

لقد استغلت تركيا أزمة الشرق الأوسط التي سميت "بالربيع العربي" وأرادت الانتقام من التوازن الذي بناه القائد عبد الله أوجلان أثناء تواجده في سوريا. فقامت تركيا من خلال تدخلاتها ودعمها للإرهابيين وخاصة حركة الإخوان المسلمين باحتلال مناطق عفرين وسري كانيه وكري سبي و بعض مناطق شمال سوريا ومازالت تلعب دوراً رئيسياً في عدم حل الأزمة السورية حتى الآن بل واستمرارها والمساهمة في تعميقها بشكل كبير وواضح.

لقد فشلت كل حسابات الدولة التركية بإسقاط النظام في سوريا فقد كان أردوغان يقول في بداية الأزمة السورية أن عمر النظام السوري لن يتجاوز الثلاثة أشهر. وهذا الكلام قد قاله لأحد الصحفيين الأتراك المشهورين وهو محمد علي بيراند. وها قد مر ثلاثة عشر عاماً ولم يسقط هذا النظام. بل هو من تعرض لعدة مراحل حرجة كاد ان يسقط هو شخصياً وحكومته الفاشية. لولا أن سخّر كل امكانيات الدولة لمصالحه وأجندات حزبه وتلقي دعم مكثف من دول إقليمية ودولية إضافة إلى دعم كبير من حركات الإخوان المسلمين في المنطقة والعالم الذين نفذوا أجندته في الدول التي يتواجدون فيها. وعلى رأس هذه الدول الداعمة هي دولة قطر وخاصة في المجالين المالي والإعلامي.

لقد كانت تحضيرات التدخل في سوريا جاهزة من قبل تركيا قبيل الأزمة المعلنة عام ٢٠١١ من خلال تجهيز مخيمات اللاجئين وتشجيع المواطنين للخروج من سوريا (ونحن في عفرين عشنا هذه التجربة) وقد تم ممارسة أفعال قذرة وساذجة وكبيرة في مخيمات هؤلاء اللاجئين لإهانة هؤلاء المهاجرين. فالتدخل التركي في سوريا كان من خلال دعم التنظيمات الإرهابية والهلال الأحمر التركي.

الفاشية التركية كانت ومازالت المسبب الرئيسي لتدمير سوريا. ووصولها إلى هذه الأوضاع الكارثية الحالية فهذه الدولة المارقة تمتلك توجهات عثمانية جديدة ولديها عقدة الميثاق الملّي.

وبالطبع علينا ألا ننسى دور وتعنت النظام السوري، ورفضه إجراء الإصلاحات المطلوبة والتمسك بالنظام المركزي في استمرار الأزمة حتى الآن.

وعلى هذا الأساس يمكن القول إن:

الحرب والأزمة المستمرة في سوريا تمت وفق سياسة منهجية تعمل عليها تركيا وأعوانها. ومرتزقتها. ولهم الدور الكبير فيها، من خلال تحريض الشعوب المتعايشة في سوريا ضد بعضها البعض. وتحريض بعض المرتبطين بها من العرب ضد الكرد (كما حصل في الآونة الأخيرة في دير الزور) وهذه السياسة كما هي معروفة تاريخياً. سياسة إنكليزية قديمة تبنّتها تركيا وتمارسها بامتياز وحرفيّة ومهارة فائقة. وتُبدع فيها وترسّخها من خلال وسائل الحرب الخاصة التابعة لها. بضرب كل الشعوب ببعضها البعض بحجج واهية لم تعد تُجدي.

وهذا يعني أن المؤامرة الدولية على القائد أوجلان كانت في نفس الوقت: مؤامرة على سوريا أيضاً. فسورياتاريخياً هي بوابة الشرق الأوسط والقوى التي تسيطر على سوريا ستسهل عليها السيطرة على الشرق الأوسط. فالحرب العالمية الثالثة التي تجري الآن على هذه المنطقة الاستراتيجية للاستحواذ على ثرواتها ونهب خيراتها. وهذا ما شخّصه القائد أوجلان مراراً وتكراراً في كتاباته ولقاءاته.

عمل القائد عبد الله أوجلان على إضعاف هذه المؤامرة الدولية التي استهدفته. وقد نجح في العديد من مراحلها عبر مواقفه المتميزة والخلّاقة والتي تمتاز بالمرونة والواقعية الثورية وما زال يناضل لإفشالها.

والواضح أن نضال حركة حرية كردستان وثورة روج آفا وتجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية قد وصلت إلى مرحلة باتت تُشكل جواباً واقعياً وراقياً والسير وفق برادیغما ومشروع الأمة الديمقراطية وبنهج القائد عبد الله أوجلان.

وفق ما ذكرناه يمكننا القول إن:

المؤامرة الدولية كانت تستهدف سوريا أيضاً. فقد سعت وأرادت وفعلت تركيا كل ما تستطيع لضرب الشعوب بعضها ببعض ومحاولة السيطرة عليهم وتنفيذ كل مشاريعها وأجنداتها.

المؤامرة وبالرغم من كل أدواتها وأساليبها وأشكالها الفاشية والنتنة. إلا أنها فشلت بفعل المقاومة والرؤية الاستراتيجية والنظرة الشاملة والمسؤولية الكبرى التي يحملها القائد أوجلان والتحام وصهر حركة حرية كردستان مع فلسفته هذه.

شعوبنا باتت تُدرك ذاتها وتتبنى نهج وفلسفة الأمة الديمقراطية وتعيش تفاصيلها فعلياً ويومياً في مناطق شمال وشرق سوريا ضمن مجالسها المدنية وإدارتها الذاتية الديمقراطية فالمشروع القومي والطائفي والمذهبي قد فشل فشلاً ذريعاً خلال السنوات الماضية في العالم أجمع والدول والحكومات في الشرق الأوسط عليها أن تتجاوزها لأنها مخالفة ومضادة لثقافة المنطقة. فهذه المنطقة عاشت شعوبها ومكوناتها في فسيفساء متجاورة ومتحابة عبر التاريخ. وهذا ما يعمل ويناضل ويسعى لتحقيقه القائد أوجلان من خلال إعادة التاريخ إلى مساره الطبيعي وفق فلسفته في الأمة الديمقراطية التي تعتمد في جوهرها على الوحدة في الاختلاف والتنوع. إذاً فالحلول تكمن في بناء علاقات استراتيجية بين شعوب المنطقة الكردية والعربية والفارسية والتركيّة وغيرها.

القائد عبد الله أوجلان يقاوم في جزيرة وسط بحر مرمرة في مدينة بورصة التركيّة. قوى الحداثة الرأسمالية والفاشية التركية أرادوا إبعاده عن حركته وشعبه. لكن جدلية الوعي التي يتحلّى بها القائد عبد الله أوجلان قد حوّلت سجنه الانفرادي إلى أكاديمية ومكاناً للتأمل. وقدم وطوَّر رؤى جديدة فيما يخص العلوم الاجتماعية والسياسية. وما يخص المرأة. وأبرز أهمية الديمقراطية المباشرة والمعاصرة ومفاهيم مجتمعية كمسؤولية تاريخية مُلقاة على عاتقه.

فقد أكد القائد أوجلان أكثر من مرة أنه في موقف مُشرّف «فليأتي الموت من حيث ما شاء فلا قلق لنا. فعندما نقوم بعمل صحيح حينها يكون للموت معنى. فكل أمرئ مُلزم بأن يخاف عند القيام بعمل خاطئ».

فعلى كل المؤمنين والمخلصين لفكره أن يجددوا تمسكهم وتضامنهم الدائم مع القائد والمفكر عبد الله أوجلان. وعليهم أن يعبّروا عنه في أي فرصة سانحة ويدينوا الإجراءات التي تمارسها السلطات الفاشية التركية بحقه. كونه بات يمثل آمال الشعوب في التحرر وفق فلسفة الوجود والحقوق الكونية في ظل بناء جمهوريات وأمم ديمقراطية.

وأخيراً أقول أنه:

يجب التعمّق والاستفادة واستخلاص الدروس من قراءة مجلدات المُفكر وعالم علم الاجتماع الحديث القائد عبد الله أوجلان وبذلك نتعرف على ما قام به من مسؤولية تاريخيّة تجاه الشعب الكردي وتجاه الشعوب والمكونات المتعايشة في المنطقة على أساس بناء شرق أوسط ديمقراطي يكون بمثابة الحل الأمثل للقضايا الكأداء المتشابكة التي تنتظر القرن الواحد والعشرين. بعدما عرّى القائد أوجلان من خلال كتابته عقلية النظم السلطوية والهرمية والرأسمالية التي كانت السبب الرئيسي في كل الأزمات التي شهدتها وتشهدها المنطقة والعالم بعدما فشلت هذه النظم في إجراءها الإصلاحات التي زادت من تبعاتها الكارثية وطرح أطروحته في العصرانية الديمقراطية.

وعلى هذا الأساس أؤكد من خلال كل حرف كتبته خلال هذا المقال إن: الحرية تُليق بالقائد عبد الله أوجلان وجميع رفاقه الأسرى والنصر لكل المناضلين والسائرين على خطاه.

الاقتصاد المجتمعي في منبج.. حلّ فعّال لتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية ومشاريع مستقبلية متنوعة

منبج/ آزاد كردي ـ قال الرئيس المشترك للاقتصاد المجتمعي في منبج، مروان الحاجي إن "الاقتصاد المجتمعي حل في ظل الأزمة الاقتصادية التي تواجه المنطقة"، مشيراً إلى أن "هناك العديد من المشاريع المتنوعة التي يتم العمل عليها في المستقبل".

يساهم"مكتب المشاريع الكوبراتيفية" في دعم أي مشروع يُلبي احتياجات المجتمع وفقاً للإمكانيات المتاحة ضمن قطاعات متعددة، مثل الصناعة والتجارة والزراعة والطاقة والكوبراتيفات الشعبية ما يجعل من الاقتصاد المجتمعي حلاً فعّالاً للتخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية التي تواجه المنطقة بشكلٍ عام.

الاقتصاد المجتمعي النواة الأساسية للاقتصاد

وقال الرئيس المشترك للاقتصاد المجتمعي في منبج، مروان الحاجي، إن "الاقتصاد المجتمعي يهدف إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطن والمجتمع من خلال العمل الجماعي والمشترك، ومن خلال منع الاستغلال والاحتكار".

وأضاف أنه "يهدف إلى تحسين مستوى المعيشي وتوفير فرص عمل بما يساهم في مكافحة البطالة، وانطلاقاً من هذه المبادئ، يعبر الاقتصاد المجتمعي النواة الأساسية للاقتصاد في مفهوم الأمة الديمقراطية".

وأوضح أن "الكوبراتيف يأخذ بعين الاعتبار أهداف الاقتصاد المجتمعي ودعم التشاركية، ويساهم مكتب المشاريع الكوبراتيفية في دعم أي مشروع يلبي احتياجات المجتمع وفقاً للإمكانيات المتاحة".

كوبراتيفات متنوعة تُلبي حاجة المجتمع

وبيّن أن "الكوبراتيفات تنقسم إلى عدة أقسام، بما في ذلك كوبراتيف الصناعة وكوبراتيف التجارة و كوبراتيف الزراعة و كوبراتيف الطاقة والكوبراتيفات الشعبية".

ووفقاً لـ "الحاجي"، فإنه "نفذت العديد من المشاريع وفقاً لنظام العمل الكوبراتيفي، على سبيل المثال، لدينا مطحنة القصر وخمسة أفران تعمل بنفس النظام، مثل: فرن أخوة الشعوب وفرن الفرات، بالإضافة إلى ورشة خياطة ومعمل المتوسط في قرية المحترق".

وأكد إن "الاقتصاد المجتمعي وأهدافه وجوهر عمله إحدى الحلول المطروحة فعلياً للتخفيف من وطأة الأزمة الاقتصادية التي تواجهها المنطقة".

واختتم الرئيس المشترك للاقتصاد المجتمعي في منبج، مروان الحاجي حديثه بالقول: "هناك العديد من المشاريع المستقبلية المتنوعة التي يتم العمل عليها".

هجمات دولة الاحتلال التركي تُخفّض طاقة المعامل الإنتاجية

تستهدف دولة الاحتلال التركي البنية التحتية من خلال مواصلة هجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا، فيما ألحق القصف خسائر فادحة بالمنشآت الحيوية وخروجها عن العمل.

وفي هذا السياق، أشار الإداري في لجنة المشتريات ضمن إدارة المعامل الإنتاجية، "مصطفى علي عبدو" إلى أن دولة الاحتلال التركي صعدت هجماتها على المنطقة في الآونة الأخيرة، مستهدفةً ضمن سلسلة جرائمها في المنطقة، المعامل الإنتاجية التي تواجه سابقاً الصعوبات والنواقص، نتيجة الحصار المفروض على المنطقة.

منوهاً: "بسبب الهجمات الاحتلالية الأخيرة لدولة الاحتلال التركي، ونتيجة استهداف السيارات والعاملين ومنشآت الكهرباء والمياه التي تغذي المعامل التابعة لنا، خفض الطاقة الإنتاجية في معاملنا إلى ١٠ ٪، بالتزامن مع خروج البعض منهم عن الخدمة".

وأضاف عبدو، أن عملهم في الوقت الراهن هو من أجل توفير فرص العمل لمواطني المنطقة من كافة الشعوب، وللحد من عمليات الهجرة، قائلاً: "هجمات المحتل التركي تخلق حالة من الخوف والقلق لدى أهالي المنطقة".

واستنكر الإداري في لجنة المشتريات ضمن إدارة المعامل الإنتاجية "مصطفى علي عبدو" في نهاية حديثه، سلسلة هجمات دولة الاحتلال التركي، مطالباً الدول التي تنادي بحقوق الإنسان، بحماية سكان المنطقة من هجمات الاحتلال التركي، ووقف عمليات الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال التركي والتي ستؤدي إلى نتائج كارثية مستهدفةً قوت المدنيين بالدرجة الأولى.

المركز الإعلامي للإقتصاد

أوبك: قطاع النفط يحتاج استثمارات بـ٦١٠ مليارات دولار سنوياً

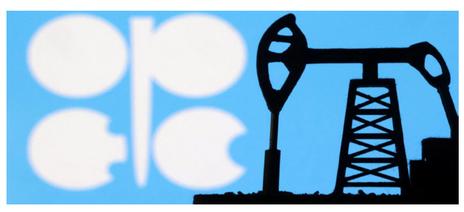

وصفت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، الدعوات المناوية بوقف الاستثمار في قطاع النفط بـ"المضللة"، محذرةً من أنها قد تؤدي إلى فوضى في قطاع الطاقة والاقتصاد بصفة عامة.

وأوضحت المنظمة في تقريرها «آفاق النفط العالمية ٢٠٤٥»، يوم الاثنين المصادف التاسع من تشرين الأول الجاري، أن القطاع يحتاج استثمارات بقيمة ١٤ تريليون دولار أو ما يعادل ٦١٠ مليارات دولار سنوياً حتى ٢٠٤٥.

وتوقعت «أوبك» نمو الطلب العالمي على النفط إلى ١٠٦ ملايين برميل يومياً في ٢٠٢٥ ترتفع إلى ١١٦ مليوناً بحلول ٢٠٤٥ بالمقارنة مع ٩٩,٦ مليون برميل يومياً في ٢٠٢٢.

وقالت المنظمة، إن الطلب العالمي على الطاقة سيرتفع ٢٣ في المائة حتى ٢٠٤٥ مدفوعاً بالطلب من خارج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وأضافت أنها تتوقع ارتفاع إنتاجها من الخام إلى ٣٧,٧ مليون برميل يومياً في الأمد المتوسط تصل إلى ٤٦,١ مليون برميل يومياً في ٢٠٤٥ بالمقارنة مع ٣٤,٢ مليون برميل يومياً في ٢٠٢٢.

وأوضحت أن النفط سيظل صاحب الحصة الأكبر من مزيج الطاقة العالمي، مقارنةً بأنواع الوقود الأخرى وأن تبلغ حصته ٢٩,٥ في المائة في ٢٠٤٥.

وقفزت أسعار النفط أكثر من أربع دولارات للبرميل في التعاملات المبكرة خلال جلسة يوم الاثنين المنصرم، مع تفاقم حالة عدم اليقين السياسي في أنحاء الشرق الأوسط بعد تصاعد التوترات في مطلع الأسبوع. وبحلول الساعة ٠١:٢٠ بتوقيت غرينتش، ارتفع خام برنت إلى نحو ٨٨ دولاراً للبرميل بارتفاع نسبته أربعة في المائة.

وكالات

قضايا

البيئة أو الحرب

بيريفان عمر

إن ما يحصل في العالم خلال هذه الأيام، يجعلنا نُعيد التفكير إلى أين سيتجه العالم. فبالرغم من التحذيرات العديدة من الجهات المختصة، وعلماء البيئة من المشاكل البيئية التي تفاقمت وتأثيرها على البشرية، ومدى الخطورة التي يمر فيها العالم، من جرّاء التغيير المناخي والاحتباس الحراري، وتلوث الهواء، وزيادة كمية البلاستيك، بالإضافة إلى خطورة الحرائق والفيضانات.

ففي آخر الإحصائيات تبيّن أن نحو ٧٠٪ من سكان العالم يتنفسون هواء مدى تلوثه أعلى من الحدود التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية. بالإضافة أن أزمة الثلوث البلاستيكي، أصبحت مسألة خارجة عن السيطرة، حيث تبيّن في أحدث دراسة أُجريت لصالح الصندوق العمالي للحياة البرية «إن الإنسان قد يتناول ما يعادل حجم بطاقة ائتمان من البلاستيك أسبوعياً». اليوم في العديد من الدول مناقشة هذه القضايا يعتبر شيئاً قريباً إلى الخيال وخاصةً الدول التي تعيش حالة الحرب والصراع. فنرى أن العديد من الدول بدلاً من التحرك نحو حماية الأرض، وإيجاد حلول لأزمات المناخ، نرى أنها وبدون أي تردد تستهدف الأطفال والنساء، وتقتل الحياة البشرية وليس فقط ذلك بل تقتل جميع الفرص لوجود حياة بشرية. وتقوض جميع الجهود التي من الممكن أن تكون سبباً في بناء حياة عادلة قائمة على مبادئ حماية البيئة.

حيث أن الآثار السلبية للحروب لا يمكن حصرها في عدة نقاط. فهي في حقيقتها إنهاء الحياة بكافة أشكالها وتدمير فعلي للبيئة. وذلك من خلال تدمير الموائل وإدخال أنواع من النباتات والحيوانات موطن جديد غير موطنها الأصلي. بالإضافة إلى انهيار البنية التحتية. وهذه الآثار السلبية إنما هي معاكسة تماماً لما يدعو إليه قادة العالم أو دول الاتحاد الأوروبي والقوى العظمى. أريد أن أقول ليس ما تدعو بل ما تدعي إليه من دعوة الأفراد والحكومات. لتكثيف جهودها في حماية الأرض في ظل ما يحصل اليوم. لا يمكن تسمية هذه المواقف إلا بادعاءات أو محاولة تزييف الحقائق. فهي بصورتها الفعلية تدعم الصراعات الموجودة وتزودهم بالأسلحة اللازمة. للقيام بمهمتهم في القضاء على الحياة.

فاليوم في شمال وشرق سوريا، تسعى تركيا بكافة إمكاناتها للقضاء على كافة أشكال الحياة على هذه البقعة الجغرافية، متذرعةً بحجج واهية وبعيدة عن الحقيقة. فبعد جهود عشرة أعوام في مجال إعادة التوازن البيئي. وخلق توعية بيئية في المنطقة. نرى اليوم أن تركيا لا تتوانى للحظة عن استهداف ما تراه من الاحتياجات الأساسية لشعوب المنطقة. في خطوات تبدو أنها تُرسخ بعمق لكيفية إفراغ هذه المناطق من الشعوب الأصلية. لا يسعنا القول إلا أنه باستمرار الإنسان على هذه الذهنية. سيكون السبب الأساسي لإنهاء وجود البشرية على سطح الأرض. وعلى المدعين بحماية البيئة إذا كانوا فعلاً حُماة البيئة. إبداء المواقف الواضحة لإنهاء الحروب في كافة بقاع الأرض. والاختيار بينهم البيئة أو الحرب فلا يمكن الجمع بينهم أبداً.